مجلة بحوث كلية الآداب
جامعة المنوفية

بحث
٤

قياس الشعور بالخزى

لدى طلاب التعليم العالى فى الكويت

إعـــــداد

د/ بدر محمد الأنصارى

أستاذ مساعد بقسم علم النفس

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

محكمة تصدرها كلية الآداب بالمنوفية

العدد الأربعون

يناير ٢٠٠٠

قياس الشعور بالخزى لدى طلاب التعليم العالي في الكويت

* بدر محمد الأنصاري

ملخص

الدراسات النفسية التى أجريت على الخزى Shame علي المستوى العالمي – قليلة نسبيا وحديثة أيضا ، ومن ناحية أخرى فلم تجر في هذا المجال دراسات عربية في حدود معلوماتنا، ولذا فقد هدفت هذه الدراسة إلى تقديم " الخزى " بوصفه سمة في الشخصية من ناحية المفهوم والقياس والمتعلقات . وعرف الخزى بأنه شعور الفرد بالضعف والدونية والحقارة على الأقل وبصورة مؤقتة مما يدفع الفرد إلى محاولة الاختفاء عن الآخرين نتيجة لظهور النقائص أو العيوب الشخصية للفرد لدى الآخرين .

وضع الباحث مقياساً للخزى معتمداً على عينة من المجتمع الكويتي ، ثم قيست الفروق الفردية والفروق بين الجنسين فى الخزى ، وحُددت طبيعة العلاقة بين الخزى وبعض متغيرات الشخصية (الذنب ، والخجل ، والاكتئاب ، واليأس ، والتفاؤل ، والتشاؤم ، والتفاؤل غير الواقعى).

استخدمت في هذه الدراسة عينات متعددة من طلاب جامعة الكويت ومن طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي ، الأولى بواقع (١٩٤٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الكويت لحساب الثبات والصدق والفروق بين الجنسين ، والثانية قوامها (٢٤٤) طالبا وطالبة من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لحساب الثبات وفحص الفروق بين الجنسين، والثالثة بواقع (٢٦٢) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الكويت من الجنسين لبيان معاملات الارتباط المتبادلة بين مقاييس الشخصية والتحليل العاملى لها، والرابعة قوامها (٢٣٤) من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من الجنسين لاستخلاص الارتباطات المتبادلة لعدد من متغيرات الشخصية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تمتع مقياس الخزى بخصائص قياسية جيدة من ناحية الثبات والصدق ، فقد تراوحت معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية بين ٠,٨٧ ، ٠,٩١ بمتوسط قدره ٠,٩٠ لدى جميع العينات ، على حين تراوحت معاملات ألفا للثبات بين ٠,٨٩ ، ٠,٩٣ بمتوسط قدره ٠,٩١ لدى جميع العينات بينما تراوحت معاملات ثبات الاستقرار بين

٠,٧٣ ، ٠,٨٣ بمتوسط قدره ٠,٧٨ لدى جميع العينات ، ومن ناحية أخرى تراوحت معاملات الارتباط الداخلية بين كل بند والبنود العشرون التي يتكون منها المقياس والدرجة الكلية على المقياس وذلك في عينتين مستقلتين من طلاب الجامعة وطلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي - بين ٠,٤٥ و ٠,٧٦ بمتوسط قدره ٠,٦١ لجميع العينات مما يشير إلى تجانس بنود المقياس . وفيما يتعلق بالصدق فقد تم حساب صدق التكوين بثلاثة طرق (الاتساق الداخلي ، والتحليل العاملي ، والصدق التقاربي والاختلافي) . فقد اعتبر الارتباط بين البند والدرجة الكلية لمقياس الخزى دليلا عن صدق البنود . وكشفت نتائج التحليل العاملى عن استخلاص ثلاثة عوامل لعينة الذكور وثلاثة عوامل لعينة الإناث . وارتبط الخزى إرتباطات جوهرية موجبة بكل من الذنب والذنب الموقفى والخجل والاكتئاب واليأس والتشاؤم ، على حين ارتبط سلبيا بالتفاؤل والتفاؤل غير الواقعى . وكشفت نتائج التحليل العاملي لمقاييس الدراسة عن تجمع الخزى تحت عامل أحادى القطب ، أطلق عليه عامل الخزى والذنب ، وتشبع جوهريا بكل من: الخزى والذنب .

كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الخزى ، حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في الخزى ، واختلفت معدلات انتشار الخزى بين الذكور والإناث حيث حصلت الإناث على أكبر معدلات الانتشار بالنسبة إلى الذكور .

وأخيرا وضع الباحث معايير لمقياس الخزى (المتوسطات الحسابية والمئينيات والدرجات التائية) وبناء على نتائج هذه الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات للدراسات المستقبلية في هذا المجال .

المصطلحات الأساسية : الخزى ، الخصائص السيكومترية ، قياس الشخصية ، الفروق بين الجنسين ، الذنب ، الاكتئاب ، اليأس ، الخجل ، التفاؤل ، التشاؤم ، التفاؤل غير الواقعي .

* تم دعم هذا البحث عن طريق جامعة الكويت ، إدارة الأبحاث ، رقم المنحة APO37 .
** أستاذ مساعد (Associate prof.) ، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت.

قياس الشعور بالخزى لدى طلاب التعليم العالي في الكويت

مقدمة :

النظرية النفسية حافلة بدراسات حول مفهومى الخزي Shame والذنب Guilt ، خاصة تلك النظريات التى تتعلق بالسلوك الأخلاقى والتي كثيرا ما تتناول مفهومى الذنب والخزي خاصتين من المظاهر الأعراض النفسية للسلوك الأخلاقى . وعلى أية حال فإن البحوث التجريبية قد تخلفت بعيدا عن النظرية حتى عام ١٩٨٠ ، وربما يرجع ذلك - في المقام الأول - إلى صعوبة التمييز بين مفهومى الخزى والذنب ومن ثم قياسهما بوصفهما مشاعر داخلية تقاس بشكل غير مباشر وبخاصة أن الخزى والذنب لا يتضمنان ملامح نفسية واضحة وتعبيرات وجهيه محددة ، فضلا أن كثيرا من علماء النفس يخلط بين المفهومين ، ولا يستطيعون التفرقة بينهما وتلك هى المشكلة الأساسية (Izard, 1977) حتى جاءت " هيلين لويس" (Lewis, 1971) وقامت بالتفرقة بين مفهومي الخزي والذنب .

وشهدت السنوات الثماني الماضية زيادة مثيرة فى الدراسات العملية (الامبيرقية) عن الخزى والذنب ، وحدث ذلك غالبا نتيجة تطوير عدد من المقاييس الجديدة في هذا المجال مؤخرا . ومع ذلك فإن هذه المقاييس تختلف فى تناولها للخزي والذنب من ناحية المفهوم وكذلك من ناحية طرق القياس .

ويعد الخزى من المشكلات النفسية التى يمكن أن تعوق الفرد عن أداء دوره الاجتماعي وذلك عندما يرتكب بعض الأخطاء أو يشعر بالخطأ أو بأخطاء محددة نحو الذات أو الآخرين أو البيئة الاجتماعية المحيطة به . والشعور بالخزي ضرورة تهذيبية كى يقلع الفرد عن أخطائه ولكن دون أن يصل إلى حد الشعور بالخزي الوهمي الذى قد يعوق تفكير الفرد ويضخم الأخطاء كما يحدث لدى مريض الاكتئاب . فقد برهنت بعض الدراسات على أن الخزى نوع من القلق الاجتماعى ، يشعر الفرد بالإزدراء والاشمئزاز وعدم القبول من قبل الآخرين ، كما يشعر الفرد بالذل والحرج والحمرار الوجه وبأنه طفلى وأنه مراقب من قبل الآخرين (Harder & Lewis, 1987) وذلك نتيجة أدائه بشكل غير متوقع منه تماما مما يجعل

الآخرين يحتقرونه ، وأثناء ذلك يتمنى الفرد لو أن باستطاعته أن يتوارى عن أعين الآخرين خشية أن يؤدى ما حدث إلى عدم إستحسانهم له ، ويشعر الفرد بأنه مشغول بما جرى ، يعانى من صعوبات فى التغلب على الموقف العصيب ، وقد تستمر هذه المشاعر فترة طويلة بعد زوال الموقف الاجتماعى (Crozier, 1990) .

وكشفت دراسة " بدر الأنصاري " (١٩٩٦ -أ) و التى أجريت على عينة قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الكويت أن ١١,٣% من طلاب الجامعة من الجنسين يعانون من الخزى كحالة انفعالية ، ومن ثم فإن هذه النسبة لا تعد بسيطة بالنسبة للراشدين .

مفهوم الخزي في علم النفس :

تاريخ البحوث النفسية التى تعرض بالدراسة العلمية لمفهوم الخزى تاريخ حديث نسبيا، ولم يحظ الخزي بإهتمام علماء النفس إلا خلال العقدين الآخيرين Crozier, 1990; Harder, 1995; Harder & Lewis, 1987; Tangney, 1990; 1995.

وعلى الرغم من أهمية هذا المفهوم فقد تجاهله علماء النفس ولم يوجهوا له الاهتمام الكافى ، قياسا على ما أولوه من اهتمام للمفاهيم النفسية الأخرى عبر سنوات عديدة . وكانت الدراسات قليلة ومتفرقة حتى ظهر أول كتاب فى هذا المجال تحت عنوان "الخزى والذنب فى العصاب"(Lewis, 1971) ، ثم كتاب "القلق الاجتماعى" (Buss, 1980) ، ثم تزايدت البحوث نسبيا حتى ظهر كتاب آخر حديث بعنوان "سيكولوجية الخزى والذنب" (Tangney & Fischer, 1995)، وذلك على الرغم من ازدياد و تباين الدراسات العلمية التي تعنى بهذا المفهوم في الثمانيات من هذا القرن (Wicher, Payne & Morgan, 1983; Tangney, 1989) .

ومع ذلك فما يزال الخزي من المتغيرات التى يختلف الباحثون حول تعريفها وقياسها بمقاييس متفاوتة فى محتواها ، الأمر الذى جعل مهمة علماء النفس صعبة والمقصود هنا و بوجه خاص علماء انفس الشخصية الذين يحاولون الخروج بتصور نظرى مقبول لمفهوم

الخزى ، فينظر بعض الباحثين إلى مفهوم الخزى – على سبيل المثال – على أنه أحدى سمات الشخصية في حين ينظر إليه آخرون على أنه حالات أو انفعالات ... وهكذا .

وعند استعراض التراث النفسي يلاحظ أن " هيلين لويس " (Lewis, 1971) هى صاحبة الفضل في إبراز مفهوم الخزي كمفهوم مستقل عن المفاهيم الأخرى ذات التركيب القريب مثل الذنب ، من حيث إن الذنب يختلف عن الخزي فى الآثار الاجتماعية والنفسية والتوافقية الناجمة عن الشعور بالذنب ، حيث كان كثير من علماء النفس يخلطون بين الخزى والذنب باعتبارهما حالات نفسية يصعب التفرقة بينهما من خلال تعبيرات الوجه أو المشاعر الداخلية ، بل ان هناك من الباحثين من ينظر إليهما باعتبارهما (Benedict, Moral emotions 1946; Ausubel, 1955) .

و عرفت " لويس " (Lewis, 1971) الذنب بأنه حالة آثار أو تهيج يشعر الفرد خلالها بالأسف نتيجة لما ارتكبه من فعل أو سلوك غير مناسب مع رغبة في الاعتذار إلى من تعرض للضرر . في حين أن الخزي عبارة عن شعور سلبي عن الذات الكلية مع رغبة الفرد في التوارى عن أعين الآخرين والابتعاد عنهم .

كما فرقت " لويس " (Lewis, 1971) بين الذنب والخزى على أساس الذات وتقييمها ، فان الذات في الذنب ليست الهدف الأساسى وراء التقييم السلبي ، بينما الفعل الذي ارتكبه الفرد أو الذي لم يرتكبه هو مركز إثارة الشعور بالذنب ، ولذلك فإن تفسير الفرد الذاتى للأحداث أو الأفعال التي ارتكبها أو لم يرتكبها هو مصدر الشعور بالذنب وليس نظرة الفرد السلبية والدونية للذات فى كل الجوانب ، بينا فى حالة الشعور بالخزي- يدرك الفرد أنه شخص سيئ أو أنه ارتكب فعلا مشينا ، ولذلك يلوم ذاته على الفعل الذى اقترفه أو يحكم على نفسه حكما ذاتيا مما قد يقوده إلى تغير إدراكه لذاته، ومن ثم يشعر بأنه تافه وصغير وعديم الفائدة وعديم المقدرة . وفيما يبدو أن مفهوم " لويس " عن التفرقة بين الخزى والذنب قد حظي بالقبول من غالبية الباحثين,Niedenthal, Tangney & Gavanski, 1994 Tangney, 1994, 1995, Tangney, 1994 1996; Tangney & Fischer, 1995).

ويعرف " باص " (Buss, 1980) الخزي بأنه شعور بالذل نتيجة لظهور النقائص أو العيوب الشخصية للفرد لدى الآخرين .

ويفترض " باص " أن استهداف الفرد للشعور بالخزى ربما يعود إلى عمليات التنشئة الاجتماعية ، حيث يدرك هؤلاء الأفراد أنفسهم عادة أنهم عديمو الفائدة ويتسمون بالتفاهة عندما يرتكبون بعض أنواع الخطيئة التي تكتشف . كما افترض أن هناك ثلاثة أساليب من الرعاية الوالدية التى تغرس فى الأبناء الشعور بالخزى كما يلي: (١) الحب الذي ينتج عن التقييم الإيجابي الخارجي لسلوك الولد (٢) المعايير المطلقة التي يشعر الطفل أنه من السهل تحقيقها ولكنه فى الواقع عادة يفشل وبشكل متكرر فى تحقيقها أو الوصول إليها . (٣) ردود فعل الوالدين تجاه فشل الطفل إما بالسخرية أو الاشمئزاز ، والقرف وعدم الحب تجاه الطفل . ومع مرور الوقت فإن الشعور بالذل يصبح استجابة نمطية ملازمة للطفل عندما يفشل فى الأداء . كما افترض أيضا " باص " أن هناك عوامل استعدادية فى شخصية الفرد تجعله مستهدفا للشعور بالخزى مثل : (١) الوعى بالذات العام والذى من خلاله ينظر الفرد للآخرين (٢) الوصمات وهى تتعلق بماهية السلوك الذى يعتبره الآخرون مخزى أو مشين (٣) انخفاض تقدير الذات لدى الفرد والتى تدفع الفرد للتركيز علي أن السلوك المشين ناتج عن عيوب شخصية أساسية.

وقد عرف " كمال دسوقى " (١٩٨٨: ٢٩١) الخزي بأنه حالة انفعالية مركبة ، تنطوى على شعور سلبى بالذات ، أو شعور بالدونية أو النقص غير المريح ، انفعال يتميز بمشاعر الإثم وبالحرج والتجنب لأن المرء قد تصرف بأسلوب غير فاضل . وأن معنى " أنني أشعر بالخزى " هو " لا أريد أن يرانى أحد " .

الفرق بين مفهومى الخزى والذنب :

لم يستطع علماء النفس – لسنوات عدة – التمييز بوضوح بين الخزى والذنب حتى في التراث الإكلينيكي والتطورى ، فإن الدراسات السابقة تتناولهما على أنهما عبارة عن انفعالات أخلاقية – تظهر نتيجة لارتكاب سلوك غير مرغوب اجتماعيا والذى يظهر بصورة أعراض نفسية وبشكل متعاقب ، و بالتالي فإن مفهوم الذنب يستعمل بشكل غامض ، ويشير عادة الى الذنب والخزي معا . وعندما بدأ علماء النفس يميزون بين الخزى والذنب ، أصبحوا يركزون

غالبا على محتوى وتركيب الأحداث أو المواقف المثيرة لكل من الذنب والخزى ، وقد قدمت فكرة محددة في منتصف القرن العشرون من قبل بعض العلماء مثل "أوزوبيل " (Ausubel, 1955) و" بنيديكت " (Benedict, 1946) مؤداها أن الخزى انفعال أكثر انتشارا لدى الناس وأنه يظهر عادة فى حضور الآخرين نتيجة للذنب ، حيث إن الخزى انفعال يبرز نتيجة ظهور الشخص بمظهر غير مناسب أو بشكل غير متوقع أمام الآخرين ، على حين أن الذنب عبارة عن مشاعر خاصة تتضمن ألاما ، أو أوجاعا نفسية في الضمير .

وقد ذكر كل من " جيهم ، شيرير " (Gehm & Scherer, 1988) على سبيل المثال أن الخزى يتوقف على مدى ظهور عيوب الشخص أو فشله لدى الجمهور أو أمام الناس ، على حين أن الذنب ربما يظهر بوصفه انفعالا داخليا يحتفظ به الفرد دون علم الآخرين أو ملاحظتهم له ، لأن الفرد يكون قد ارتكب فعلا مشينا أو خرق معايير إجتماعية ولم يلاحظه الآخرون ، ومن ثم فإنه يشعر بالذنب حتى إذا لم يلاحظه الآخرون .

و مما سبق يشير إلى إمكانية التمييز بين العام والخاص في الخزى والذنب قد خضعت مؤخرا إلى اختبار عملي (إمبيريقي) (Tangney, Marschall, Rosenberg, Barlow & Wagner, 1994; Tangney, Miller, Flicker & Barlow, 1996)

وقد كشفت نتائج الدراسات أن الشعور بالخزى لدى بعض الافراد يظهر حتى فى حالة عدم وجود الآخرين ، ففى دراسة " تانجي وزملاؤه " (Tangney, et al., 1994) أن ١٧,٢% من الأطفال وأن ١٦,٥% من الراشدين يشعرون بالخزى فى حالة عدم وجود الآخرين أى أن الشعور بالخزى مسألة انفرادية ولا يتطلب وجود الآخرين أو كونهم يدركون سلوك الفرد .

أما الفكرة الثانية فقد اهتمت بالتفرقة بين الخزى والذنب فى درجة التعرض العام للفرد، حيث تظهر هذه الانفعالات نتيجة الانواع المختلفة من الذنوب أو العيوب أو النقائص. ولكن نتائج الدراسات العملية (Tangney, 1992; Tangney et al, 1994) والتى أجريت على الأطفال والراشدين لم تبرهن على وجود فروق كبيرة بين الأحداث المثيرة للخزى والذنب مثل (الكذب ، والغش ، والسرقة ، والفشل فى مساعدة الآخرين ، وعصيان الوالدين ... الخ) حيث

إن بعض المفحوصين كانوا يدركون أن هذه الأحداث تثير الخزى والذنب . كما أن هناك دليل تجريبى (انظر: Tangney, 1996) يشير إلى أن الخزى والذنب لا يختلفان في أنواع المواقف المثيرة لكل منهما ، فإن التكوين الفرضى الحديث لكل من الخزى والذنب يركز على الأسلوب الذي يفسر فيه الأفراد أنهم قد أخطأوا أو ارتكبوا ذنوبا أو معصية ... إلخ .

وفي مجال التفرقة بين الخزى والذنب يميل معظم الباحثين اليوم إلى التركيز على تعريف "هيلين لويس" (Lewis, 1971) لكل من الذنب والخزى والذى يركز على دور الذات فى هذين الانفعالين ، فقد أشارت " لويس " أن خبرة الشعور بالخزى موجهة بشكل مباشر نحو الذات التى تركز على التقويم . وفى حالة الشعور بالذنب فإن الذات ليست هى الجزء المركزى للتقويم السلبى ، لكن بالأحرى الفعل الذى تم ارتكابه أو لم يرتكب هو محور تركيز الذات أو اهتمامها. ففى الذنب ، فإن الذات تقيم سلبيا في علاقتها بشيء ما لكن ليس نفسه تركيز الخبرة. وفى الواقع فإن ، ما يهم كثيرا ليس هو طبيعة الخطأ ، ولكن تفسير الفرد الذاتى للحدث أو الفعل الذى ارتكبه ، وهل يرى أنه ارتكب فعلا مشينا (السلوك السيئ) Bad Behavior فى مقابل الذات المشينة Bad Self .

و قد اقترحت " لويس " (Lewis, 1971) أن التأكيد التفاضلى بين الذات السيئة فى مقابل السلوك السيء يسبب مظاهر مختلفة فى الخبرة الذاتية . فالشعور بالخزى عبارة عن خبرة مؤلمة جدا لأن الذات الكلية تم اختبارها بدقة ومن ثم قيمت بشكل سلبى ، لذلك فإن مثل هذا الفحص الدقيق للذات يؤدى الى تغير فى إدراكها والذى يرافقه غالبا الشعور بالدونية أو التفاهة أو الحقارة وعدم الفائدة والضعف ، ولذلك فإن الشعور بالخزى شعور الفرد الذاتى بالضعف والدونية على الأقل بشكل مؤقت ، مما يدفع الفرد إلى محاولة الاختفاء عن الآخرين، وبالمقارنة بمشاعر الذنب ، نجد أن الشعور بالذنب يتضمن التركيز على سلوك أو فعل محدد تم تقييمه سلبيا من قبل الذات الكلية للفرد . وبكلمات أخرى ، فإن الشعور بالذنب لا يؤثر على مفهوم الذات أو الهوية . ففى الذنب هناك شعور بالتوتر والندم والأسف لفعل سيء أو مشين تم ارتكابه . وهذا الشعور بالتوتر والأسف يدفع الفرد إلى الاعتراف بالخطأ والاعتذار ومحاولة تعويض المتضرر .

ولذلك فإن تعريف " لويس " (Lewis, 1971) لمفهومى الخزى والذنب قد أصبح مـهيمنا بين الباحثين مؤخرا (Tangney & Fisher, 1995) و بعد أن تلقى مساندة تجريبية إمبيريقية قوية من مجموعة من الدراسات التى استخدمت مناهج أو طرق كمية ونوعيـــة فـــى البحـــث فـــى مفهومى الخزى والذنب (Ferguson & Stegge Ferguson, Stegge & Damhuis, 1990; 1991; 1995; Lindsay-Hartz, De Rivera & Mascolo, 1995; Tangney, 1993; Tangney et al., 1994, 1996).

ويعرف الباحث الحالي الخزى بأنه :

" النظرة السلبية للذات مما يؤدى بالفرد إلى الشعور بالدونية والحقارة وعدم الفائدة والرغبة في الاختفاء عن الآخرين " . ونفترض أن الخزى – بناء لهذا التعريف – ســمة فــى الشــخصية وتتوزع لدى الجمهور توزيعا اعتداليا . كما نفترض أن الخزى يمكن أن يؤثر تأثيرا سيئا فـــى سلوك الإنسان وصحته النفسية والجســمية، ويمكــن أن يرتبــط ارتباطــا إيجابيــا جوهريــا بالاضطرابات النفسية أو الاستعداد للإصابة بها . وقد برهن عدد من الدراسات علـــي وجـــود علاقة إيجابية جوهرية بين الخزي وكل من : الذنب ، والنـــدم ، والخـــوف ، والإشـــمئزاز ، والدهشة ، والضيق ، والإزدراء ، والخجل ، واحمرار الوجه، والإكتئاب ، والحرج ، والقلق ، والعداوة ، والغضب . علي حين يرتبط الخزي إرتباطات سلبية جوهرية بكل مـــن البهجـــة ، والسعادة ، وتقدير الذات ، والنرجسية ، ومركز التحكم ، والقبول الاجتماعي (انظر : جـــدول ١) .

جدول (١) : الارتباط (ر) بين الخزى وبعض متغيرات الشخصية

التي وردت في بعض الدراسات السابقة

السمة	المقياس	ر مع الخزى	المصدر
الذنب	استخبار المشاعر الذاتية المعدل PFQ2 المقياس المعدل للخزي والذنب ASGS	٠,٤٦ ٠,٣٩	Harder & Zalma, 1990
الذنب	قائمة الوعى الوجداني بالذات SCAAI	٠,٣٨ ٠,٤٢ ٠,٤٣ ٠,٤٤	Tangney, 1990
الذنب	استمارة خاصة	٠,٦٩	Dutton, Van-Ginkel & Starzomslui, 1995
الذنب	اختبار الوعى بالذات TOSCA	٠,٤٦	Tangney, Wagner, Barlow, Marchal & Gramzow, 1996.
الذنب	MGI + SCAAI	٠,٤٥	Tangney, Miller, Flicker & Barlow,1996.
الذنب	استخبار المشاعر الذاتية PFQ ESQ قائمة الحالات الثمانية	٠,٥٥ ٠,٢٧	بدر الانصاري ، ١٩٩٦
الذنب	استخبار المشاعر الذاتية المعدل PFQ2	٠,٥٢	Ferguson & Crowley, 1997
الذنب	اختبار الوعي بالذات TOSCA قائمة الوعي الوجداني بالذات SCAAI	٠,٣٧ ٠,٣٥	Leith & Baumeister, 1998
الذنب	ISS, SPS, SCAAI, PFQ, DES, GI, HCGI, HPI, PGI	٠,٣٩	Kugler & Jones, 1992
الذنب	الخزي + الذنب من مقياس TOSCA	٠,٤٤	Lutwak & Ferrari, 1996
الذنب	مقياس الانفعالات الفارقةDES	٠,٣٨	بدر الأنصاري ، ١٩٩٧- أ
الندم	استخبار المشاعر الذاتيةPFQ	٠,٣٨	بدر الأنصاري ، ١٩٩٦
البهجة السعادة	PFQ + PFQ استخبار المشاعر الذاتية	,١٣- ٠,١٧-	بدر الأنصاري ، ١٩٩٦ بدر الأنصاري ، ١٩٩٦

تابع جدول (١)

السمة	المقياس	ر مع الخزى	المصدر
الضيق	استخبار المشاعر الذاتيةPFQ	٠,٣٥	بدر الانصارى ، ١٩٩٦
الضيق	مقياس الانفعالات الفارقةDES	٠,٦١	بدر الأنصاري ، ١٩٩٧-أ
الازدراء	مقياس الانفعالات الفارقة DES	٠,٢٩	بدر الأنصاري ، ١٩٩٦
	استخبار المشاعر الذاتية PFQ	٠,٥٥	Harder & Lewis, 1987
	مقياس بيك للمواقف المثيرة للخزىSUS	,١٧	Harder & Lewis, 1987
الغضب		٠,٢٩	بدر الأنصاري ، ١٩٩٦
	استخبار المشاعر الذاتيةPFQ	٠,٣٠	بدر الأنصاري ، ١٩٩٦
	مقياس الانفعالات الفارقةDES	٠,٤٠	بدر الأنصاري ، ١٩٩٧-أ
احمرار الوجه خجلا	PFQ استخبار المشاعر الذاتية	٠,٤٠	بدر الأنصاري ، ١٩٩٦
الخوف	PFQ + DES	٠,٣٨	بدر الأنصاري ، ١٩٩٦
الأشمئزاز	PFQ + DES	٠,٣٨	بدر الأنصاري ، ١٩٩٦
الانعصاب	PFQ + ESQ	٠,٠٣	بدر الأنصاري ، ١٩٩٦
الدهشة	PEQ + DES	٠,٣٤	بدر الأنصارى ، ١٩٩٦
النكوص	استخبار المشاعر الذاتية PFQ	٠,٥٤	Harder & Lewis, 1987
	استخبار الحالات الثمانية ESQ	٠,١١	بدر الأنصاري ، ١٩٩٦
الإكتئاب	PFQ2 + BDIاستخبار المشاعر الذاتية	٠,٤١	Harder & Zalma, 1990
	المعدل	٠,٤٩	
	BDI قائمة بيك للاكتئاب		
	ASGSالمقياس المعدل للخزى والذنب		
الاكتئاب	PFQ + BDI	٠,٥٠	Harder & Lewis, 1987
	SUS + BDI	٠,٣٠	
	BSPT + BDI	٠,١٥	
	PFQ+MMCL قائمة الصفات الوجدانية	٠,٤٣	
	SUS + MMCL	٠,١٧	
		٠,١٩	

السمة	المقياس	"ر" مع الخزى	المصدر
	ESPS + MMCL مقياس بيندر للاستهداف للخزي BSPS+MMCL		
الاكتئاب	PFQ استخبار المشاعر الذاتية PFQ + ESQ	٠,٥١ ٠,٣٨	بدر الأنصاري ، ١٩٩٦
الاكتئاب	استخبار الحالات الثمانيةESQ استخبار المشاعر الذاتية PFQ	٠,٢٤	بدر الأنصاري ، ١٩٩٧-أ
الخجل	مقياس القلق التفاعلي PFQ2+IAS ASGS + IAS* المقياس المعدل الخزىPFQ2+ZSSI مسح زيمباردو للخجل ASGS + ZSSI	,٢٣ ,٣٩ ٠,٠٢ ٠,٢٥	Harder & Zalma, 1990
الخجل	PFQ + IAS SUS + IAS مقياس بيك للمواقف المثيرة للخزى BSPS + IAS مقياس بيندر للاستعدادات للخزي	٠,٣٣ ٠,٢١ ,٢٠	Harder & Lewis, 1987
الخجل	PFQ + DES	٠,٤٢	بدر الأنصاري ، ١٩٩٦
الخجل	DES + DES	٠,٢٨	بدر الأنصاري ، ١٩٩٧-أ
الحرج	PFQ	٠,٥٣	بدر الأنصاري ، ١٩٩٦
العطف	اختبار الوعي بالذات TOSCA قائمة الوعي الوجداني بالذات SCAAI مع مقياس النشاط التفاعلي IRI	٠,١٢ ٠,١٢	Leith & Baumeister, 1998
القلق	PFQ + MAACL SUS + MAACL BSPS + MAACL	٠,٣٩ ٠,٩ ٠,١١	Harder & Lewis,1987
القلق	PFQ + ESQ	٠,١٣	بدر الأنصاري ، ١٩٩٦
القلق	DES + ESQ	٠,١١	بدر الأنصاري ، ١٩٩٧-أ

السمة	المقياس	"ر" مع الخزى	المصدر
تقدير الذات	مقياس إنجليزيPFQ + ESES	٠,٤١-	Harder & Lewis, 1987
	SUS + ESES	٠,١٦-	
	BSPS + ESES	٠,١٦-	
الإرهاق	DES + ESQ	٠,١٨	بدر الأنصاري ، ١٩٩٧-أ
العداوه	PFQ + MAACL	٠,٣١	Harder & Lewis, 1987
	SUS + MAACL	,٠٨	
	BSPS + MAACL	٠,١٢	
النرجسية	قائمة الشخصية النرجسيةPFQ2 + NPI	,٠٣	Harder & Zalma, 1990
	ASGS + NPI	٠,٤٨-	
النرجسية	PFQ + NPI	٠,٣٧-	Harder & Lewis, 1987
	SUS + NPI	٠,١٣-	
	BSPS + NPI	٠,١٢-	
الوعي بالذات (العام)	مقياس الوعى بالذاتPFQ2 + PSCS	٠,٣٠	Harder & Zalma, 1990
	ASGS + PSCS	٠,١٧	
	PFQ + PSCS	٠,٠٥	Harder & Lewis, 1987
	SUS + PSCS	٠,١٧	
	BSPS + PSCS	٠,١٦	
الوعي بالذات (الخاص)	PFQ2 + PSCS	٠,٢٩	Harder & Zalma, 1990
	ASGS + PSCS	٠,٢٦	
	PFQ + PSCS	٠,١٣	Harder & Lewis, 1987
	SUS + PSCS	٠,٠٤	
	BSPS + PSCS	٠,١٥	
مركز الضبط	مقياس روترPFQ2 + RLCS	٠,٠٢	Harder & Zalma, 1990
	ASGS + RLCS	٠,١٥	

السمة	المقياس	ر مع الخزى	المصدر
	PFQ + RLCS	٠,٣٠-	Harder & Lewis, 1987
	SUS + RLCS	٠,٠٩-	
	BSPS + RLCS	٠,١٠-	
القبول الاجتماعى	PFQ2 + MCSDS	٠,٢٥-	Harder & Zalma, 1990
	مقياس مارلو – كرونى للقبول الاجتماعي	٠,١٥-	
	ASGS + MCSDS		
	PFQ + MCSDS	٠,٢٨-	Harder & Lewis, 1987
	SUS + MCSDS	٠,٢٥-	
	BSPS + MCSDS	٠,١٧-	

كما برهنت بعض الدراسات أيضا على وجود فروق بين الجنسين فى الخـــزى مـــرة لصالح الإناث أي أن الإناث كن أكثر شعورا بالخزى من الذكور (انظر : بدر الانصـــارى ، ١٩٩٦ ، ١٩٩٧-أ ، Tangney, 1990, Lutwak & Ferrari, 1996, Ferguson & Crowley, 1997; Harvey, Gore, Frank & Batres, 1997; Einstein & Lanneng, 1998) ومرة أخـــرى لصالح الذكور أى أن الذكور كانوا أكثر شعورا بالخزى من الإناث (أنظر: بدر الانصـــارى ، ١٩٩٧ -أ) على حين كشفت بعض الدراسات عن عدم وجود فروق بين الجنسين فى الخزى (بدر الأنصاري ، ١٩٩٧-أ ، Tangney 1990) (لمزيد من التفاصيل أنظر : جدول ٢).

جدول (٢) : الفروق بين متوسطات الذكور والإناث في الخزى كما وردت في بعض الدراسات السابقة

المصدر	المقياس	ذكور			إناث			قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		ن	م	ع	ن	م	ع		
Tangney, 1990	SCAAI قائمة الوعى الوجدانى بالذات	٤٤	٣٠,٤	٨,٣٤	٦٦	٣٤,٣٣	٨,٩٦	٢,١٧	,٠٥
		٣٦	٣٣,٠	٧,٤٢	٧٣	٣٤,٩	٧,٧٢	١,٠٦	—
		١٧	٣٦,٤	٨,٧٩	٤٦	٣٨,٨	٨,٨٨	٠,٩٦	—
		٤١	٣٤,٧	٨,١٨	٣٥	٤٠,٥	٧,١٩	٣,٢١	,٠١
Lutwak & Ferrari,1996	TOSCA اختبار الوعى الوجدانى بالذات	١٠٣	٤٠,١٢	٧,٣٦	١٨٣	٤٣,٥١	٨,١٧	٢,٩	,٠٥
بدر الأنصارى، ١٩٩٦	مقياس الخزى PFQ	١٤٨	١٢,٣٠	٤,٣٣	١٥٢	١٣,٣٣	٤,٣٧	٢,٠٥	,٠٥
بدر الأنصارى، ١٩٩٧-أ	مقياس الخزىDES	٣٤٩	٦,٧١	٢,٣٦	٧٧٨	٦,٠٠	٢,٢٧	٤,٧٣	,٠٠١
		٣٠٥,	٥,٧٩	١,٩٠	٦٣٢	٦,٢٥	٢,٥٤	٣,١٣	,٠١
		٣١٨	٥,٤٧	١,٨٥	٣٨٣	٥,٠٣	١,٦٩	٢.٧٣	,٠١
		٦٩٣	٥,٨٩	٢,٠٢	٧١٤	٥,٢٣	١,٨٦	٦,٤٢	,٠٠١
		١٠٢	٥,٤٩	٢,٠٧	٦٤	٦,١٤	٤,٠٩	٠,٥٩	—
Ferguson & Crowley 1997	SCAAI قائمة الوعى الوجداني بالذات	٩٩.	٢٧,٨	٧,٥٣	١٠٢	٣١,٧	٦,٥٢	٣,٩٧	,٠٠١
Harvey, Gore, Frank & Batery, 1997	DCO استخبار أبعاد الضمير	١٠٠	٣٥,٩٦	٨.٨٨	١٠٨	٣٩,٨١	٩,٢٠	٣,٠٢	,٠٠١
Einstein & Lanning, 1998	SCAAI قائمة الوعى الوجدانى بالذات	٩٥	٣٦,٠	٧,٤٩	١٠٥	٣٨,٦	٦,٤٦	٣,٩٧	,٠٠١

قياس الخزى

وفيما يتعلق بالدراسات التي أجريت بهدف قياس الخزى ، يوجد عدد غير قليل من المقاييس التي وضعت لقياس الخزى والتي انقسمت إلى إتجاهين : الأول يميل إلى تعريف الخزى وقياسه بوصفه سمة أو إستعدادا أو استهدافا نفسيا للسلوك بطريقة معينة ، ويطلب مقياس السمة هنا أن يعبر الفرد عما يشعر به بوجه عام ، أما الاتجاه الثاني فيميل إلى تعريف الخزى بوصفه حالة انفعالية تقاس فى اللحظة ذاتها ويطلب مقياس الحالة أن يعبر الفرد عما يشعر به في لحظة تطبيق المقياس . ولذلك سوف نقسم العرض فى الجزء التالي إلى قسمين بحيث نخصص الجزء الأول لقياس سمة الخزى ، على حين نخصص الجزء الثانى لقياس حالة الخزى .

١ – قياس سمة الخزى :

في قياس الإستعداد أو الاستهداف النفسى للشعور بالخزى ، إنقسم الباحثون إلى عدة اتجاهات فمنهم من ركز على طريقة الاستخبارات لقياس الاستهداف أو النزعة إلى الخزى (Cook, 1989; Lewis, 1971) ، ومنهم من ركز على المواقف المثيرة للخزى (Beall, 1972; Binder, 1970; Harder & Lewis, 1987; Smith, 1972) ، ومنهم من ركز على منهج قوائم الصفات (Harder & Lewis, 1987; Harder & Zalma, 1990; Harder, Cutler & Rockar, 1992; Hoblitzelle, 1987) . ومنهم من ركز على منهج السيناريو لقياس الاستهداف للخزى والذى يدور حول مواقف يتعرض لها الفرد في حياته اليومية ومن ثم تدون استجابات المفحوص الواحد والمتتالية لكل موقف (Tangney, Wagner, & Gramzow, 1989, Tangney 1990; Johnson, Kim & Danko, 1989 Lutwak & Ferrari, 1996; Ferguson & Crowley, 1997; Tangney et al., 1996) .

ونعرض فيما يلي لطرق قياس سمة الخزى مع التركيز على أبرز المقاييس فى كل توجه ، ثم نظرة نقدية توجه .

أولا : الاستخبارات :

يشتمل الاستخبار على مجموعة من الاسئلة أو العبارات التقريرية التى تقدم مطبوعة، ويجيب عنها المفحوص بنفسه فى حدود فئات محددة . ويدور مضمون الاستخبار حول جوانب وجدانية أو خاصة بالسلوك فى المواقف الاجتماعية ، ويجيب عنها المفحوص على أساس معرفته لمشاعره وسلوكه الماضى أو الحاضر . وعادة ما يكون المفحوص غير واع لحقيقة الهدف الأساسي من الاستخبار (بدر الأنصاري ٢٠٠٠، ٣٠١). وفيما يلي نماذج لاستخبارات سمة الخزي :

أ - مقياس " كوك " للخزى الداخلى (Cook's Internalized Shame Scale (ISS) (1989)

يتكون هذا المقياس من (٢٤) بندا يجاب عنها على مقياس خماسي التدريج ، حيث يعرف " كوك " (Cook, 1988) الخزى الداخلى بأنه استهداف للشعور بالخزى داخل الهوية الذاتية والتى تتسم بمشاعر عميقة من الضعف وعدم الكفاية أو النقص ، ويرتبط مقياس "كوك" هذا بمقياس " روزنبرج " لتقدير الذات بمقدار (-٠,٨٨) ومع مقياس " كوك " لتقدير الذات (- ٠,٧٩) ومع مقياس " فيتسن" لمفهوم الذات (-٠,٥٢). ويرتبط مقياس الخزي ISS مع مجموعة من مقاييس الخزي (ر = ٠,٥٧) ومع الذنب (ر=٠,٤٨) (Kugler & Jones, 1992) .

كما ينظر " كوك " إلى الخزى بأنه عبارة عن مستوى منخفض من تقدير الذات . ويبدو "كوك" متأثرا بنظرية " كوفمان " (Kaufman, 1985) عن الخزى ، ولذلك فإن هذا المقياس حتى الآن لا يميز بين الدرجة المنخفضة فى تقدير الذات والخزى . ومع ذلك يجب أن نؤكد أن تقدير (أو تقييم) الذات بناء مستقل ، في حين أن الخزى عبارة عن انفعال أو حالة وجدانية ، وأن الاستعداد للخزى هو استهداف الفرد للشعور بالخزى نتيجة حدث سلبى .

ب - مقياس الاستهداف للخزي Shame Proneness Scale (SPS)

هذا المقياس من إعداد " شيرفى ، وباتون " (Shreve & Patton, 1988) ويتكون من عشرة بنود (عبارات) ، يتم الإجابة عليها في حدود أربعة بدائل ويقيس الاستهداف للخزى . وقام " كوجلر، وجونز " (Kugler & Jones, 1992) بحساب ثبات هذا المقياس بطريقة معامل ف على عينة قوامها (٨٣٢) طالبا وطالبة من المرحلة الجامعية وكان معامل ألفا (٠,٨١) ،

كما تم حساب الصدق الاتفاقى والاختلافى للمقياس حيث ارتبط (ر=٠,٦٠) مع مجموعة من مقاييس الخزى (DES , SCAAI , ISS, PFQ) (ر = ٠,٤٨) مع مجموعة من مقياس الذنب (HPGS , MGC , DES , GI , PGTS, TGS)

ثانيا : مقاييس المواقف المثيرة للخزي

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الخزي يرتبط في الغالب بموقف معين ، كما يتأثر سلوك الفرد بمعنى الموقف بالنسبة له ، ويتأثر تفسير الفرد للموقف بقدراته التكيفية والتمييزية التي تتيح له أن يساير المتغيرات المستمرة في البيئة ، ونظرا لوجود فروق فردية في الاستجابة لنفس الموقف ، فإن بعض الأفراد يعدون متسقين أكثر من غيرهم في مواجهة المواقف المسببة للخزى وعبر مناسبات عديدة . ويعتبر " بيرلمان " (Perlman, 1958) أول من قدم هذا المنهج لقياس الخزي وذلك من خلال (٢٦) موقفا حيث يجيب المفحوص على مقياس متدرج يتكون من تسعة بدائل للإجابة عن مدي شعوره بالقلق نتيجة اعتقاده أن الآخرين سوف يدركون ما حدث له في هذا الموقف ، ثم انتقلت الفكرة ذاتها إلى " بيل " (Beall, 1972) والذي نقدم لمقياسه فيما يلي.

أ – مقياس "بيل "للمواقف المثيرة للخزي (SUS-S) Beall Situational Upset Proneness Scale for Shame Guilt.

وهو من إعداد " سميث " (Smith, 1972) اعتمادا على مقياس " بيلل " للمواقف غير المتوقعة (SUS) والذى يتكون من (٢١) بندا يجاب منها على ضوء خمسة بدائل للإجابة لقياس الاستهداف للخزى ، حيث عرف الخزى بأنه يظهر فى مواقف الفشل ، أي التي يفشل فيها الفرد في الظهور بصورة لائقة أمام الآخرين ، وبالتالى يشعر بالحرج وبالحزن والضعف نتيجة لذلك . وقد حسب ثبات الاستقرار فكان معامل الثبات (٠,٧٨) . وقام كل من " هاردر، ولويس " (Harder & Lewis, 1987) بحساب ثبات الاستقرار لمقياس الخزي بعد أسبوعين وعلى عينة قوامها (٣٨) فردا وكان معامل الثبات يساوى (٠,٩٠) ، على حين كان معامل ثبات الاستقرار يساوى (٠,٧١) بعد خمسة أسابيع على عينة قوامها (٥٤) فردا . وتشير نتائج الصدق التمييزى لمقياس الخزى من الدراسة ذاتها (Harder & Lewis, 1987) أن مقياس الخزي SUS قد ارتبط مع مقياس الخزي المشتق من PFQ (ر = ٠,٢٥) ومع مقياس الخز

المشاعر الذاتية المعدل (PFQ-2) تظهر مشكلة أخرى تتركز حـــول اعتمادهـــا علـــى قـــدرة المفحوص فى التمييز بين مفهومى الخزى والذنب ، حيث يدرك بعض المفحوصين أن بعـــض البنود أو الصفات تصف كلا من الخزى والذنب . وقد أشارت بعض الدراسات أنه حتى فـــى حالة المفحوصين المثقفين ومن ذوى التعليم الراقى واجهوا صعوبة فى التمييز أو التفرقة بيـــن مفهومى الخزى والذنب (Lindsay - Hartz, 1984 Tangney, 1989). كما لاحـــظ " لويـــس " (Lewis, 1971) أيضا أن هناك بعض المواقف تثير كلا من الشعور بالخزى والذنب للموقـــف ذاته ، كما لاحظ أيضا أن العديد كثيرا من المفحوصين يستخدم مفهوم الذنب للإشارة إلى خبرة الذنب والخزى . ويضيف " تانجني " (Tangney, 1996) أن المشكلة المنهجية فى هذه الطريقـــة هي غياب المواقف المثيرة للشعور بالخزي ، حيث إن معظم البنود تتركز حول الذات ، ومـــن المتوقع أن الشعور بالخزى يؤدى بالمفحوص إلى النظرة السلبية أو الدونية للذات الكلية بوجـــه عام . ولكن ربما تظهر مشكلة إذا أردنا تحديد الاستعداد أو النزعة إلى الشـــعور بـــالخزى أو بالذنب تجاه بعض الأفعال أو بعض المواقف .

رابعا : مقاييس السيناريو :

فى هذه المقاييس ، يقدم للمفحوص عادة مجموعة من المواقف الحياتية اليومية العامـــة (مثال : أنت وقعت فى خطأ كبير حال دون نجاح أحد المشاريع المهمة فى العمل . إن كثـــيرا من الناس معتمدين عليك لإنجاح المشروع ، وقام رئيسك فى العمل بانتقادك) . وكل ســـيناريو يتبعه عدد من العبارات تدور حول ظاهرة الخزى (على سبيل المثال : أنت تشعر برغبة فـــى الاختفاء عن أنظار الآخرين) أو الذنب (مثال : أعتقد أنه يجب على أن أعترف بالخطـــأ وأن أقوم بتصحيحه حتى أقوم بأفضل أداء فى العمل). علما بأن كل سيناريو يشير إلـــى مظـــاهر معرفية وسلوكية ووجدانية لكل من الخزى والذنب . ولهذه المقاييس أربع مزايا كما يلـــي (١) يبدو أن مقاييس السيناريو تناسب أكثر قياس الذنب من قياس الخزى ، حيث إن الفـــرد عـــادة يشعر بالذنب إزاء بعض المواقف أو الأفعال ، في حين أن الخزى يتمثل فى الشعور الســـلبى بالذات كليا وليس تجاه بعض الأفعال أو بعض المواقف .

(٢) تشمل مقاييس السيناريو مجموعة من المواقف المحددة التى تثـــير الشـــعور بـــالخزى أو بالذنب وليس اعتمادا على قدرة المفحوص فى التمييز بين مفهومى الذنب أو الخزى من وجهـــة

نظره الخاصة (Tangney, 1996) . (٣) أن استجابة المفحوص لمقاييس السيناريو بالنسبة لكل موقف من المواقف المثيرة للخزى تعتبر بمثابة استجابة واقعية لموقف اجتماعى فعلي ومحدد، أى ما يفعله المفحوص وليس ما يقوله عما سوف يفعله لو تعرض لموقف من هذه المواقف ، وبخاصة أن الخزى عبارة عن مشاعر انفعالية تستثار عادة ببعض المواقف ، ومن ثم يفضل تدوين تلك المشاعر أثناءها وليس أن نعتمد على أن نوجه سؤالا للمفحوص يعتمد على ذاكرته حول شعوره بالخزى فى الماضى . (٤)أن مقاييس السيناريو يمكن استخدامها بنجاح مع الأطفال والراشدين بحيث يمكن تصميم مواقف تثير الخزى بالنسبة لكل فئة عمرية بما يتناسب مع خصائص ومطالب تلك المرحلة العمرية ، ومن ثم رصد الفروق الفردية فى الخزى . ونعرض فى الجزء التالى نماذج من هذه المقاييس .

أ - **مقياس " بيندر" للاستهداف للخزى Binder Shame Proneness Scale (BSPS)**

من وضع " بيندر " (Binder, 1970) يقيس الاستهداف للشعور بالخزى (سمة الخزى) ويتكون من (١٥) فقرة سيناريو ، يجاب عنها على أساس بديلين للإجابة ، وتراوح معامل ثبات الاستقرار بين (٠,٨٣ ، ٠,٩١) . وفى دراسة أخرى (Harder & Lewis, 1987) حسب معامل ثبات الاستقرار بعد أسبوعين على عينة قوامها (٣٨) طالبا وكان معامل الثبات يساوى (٠,٧٥) بعد خمسة أسابيع ، وعلى عينة قوامها (٥٤) طالبا كان معامل ثبات الاستقرار يساوى (٠,٦٩). كما قام كل من " هاردر، ولويس " (Harder & Lewis, 1987) بحساب الصدق التمييزى للمقياس وذلك على عينة قوامها (١٢٠) طالبا وطالبة من إحدى الجامعات الأمريكية ، حيث كان معامل الارتباط بين مقياس " بيندر" للاستهداف للخزى وكل من : مقياس الخزى PFQ (ر=٠,٣٢) ومقياس الخزى SUS (ر=٠,١٧) والذنب SUS (ر=٠,١٢) ومقياس موشير للذنب MGI (ر=٠,٠١) ومقياس مصدر الضبط RLCS (ر=-٠,١٠) والخجل IAS (ر=٠,٢٠) وتقدير الذات (ر=-٠,١٦) والوعى بالذات العامة (ر=٠,١٦) والوعى بالذات الخاصة (ر=٠,١٥) والقلق MAACL (ر=٠,١١) والاكتئاب BDI (ر=٠,١٥) والنرجسية NPI (ر=-٠,١٢) والعداوة MAACL (ر = ٠,١٢) .

ب - اختبار الوعى الوجداني بالذات Test of Self - Conscious Affect (TOSCA)

قام "تانجانى" وزملائه بوضع ثلاث صيغ لاختبار الوعى الوجدانى بالذات الأولى للراشدين (TOSCA) والتى سوف نعرض لها فى هذا الجزء وهى من إعداد (Tangney et al, 1989) وتتكون من (١٥) سيناريو كما توجد صورة معدة للمراهقين (TOSCA-A) من إعداد (Tangney et al, 1988) وتتكون أيضا من (١٥) سيناريو ، وأيضا صورة معدة للأطفال تناسب الأعمار من ٨-١٢ عاما (TOSCA-C) وهى من إعداد (Tangney et al., 1990) وتتكون أيضا من (١٥) سيناريو ، ثم عدله كل من " ستيج" ، وفيرجوسون " (Stegge & Ferguson, 1990) واختزلاه إلى عدد ثمانية سيناريوهات لكى يتناسب مع الأطفال من سن ٥ -١٢ عاما ومن ثم أطلق عليه مسح العزو وردود الفعل للطفل (C- Child Attribution and Reaction Survey CARS) وسوف نعرض فيما يلي اختبار الوعى الوجدانى بالذات للراشدين فقط (TOSCA) من وضع "تانجانى ،واجينر،جرامزر (Tangney, Wagner & Gramzow,1989) يقيس الخزى من خلال (١٥) فقرة سيناريو (خمسة منها إيجابية ، وعشر فقرات سلبية) يجاب عنها على أساس مقياس خماسى ، وقد تم حساب الثبات على عينة قوامها (٧٥) من طلاب إحدى الجامعات الأمريكية وكان معامل ألفا يساوى (٠,٨٤) وقد تم حساب الصدق التمييزى للمقياس مع مقاييس أخرى للذنب والخزى حيث كان معامل الارتباط بين اختبار الوعى الوجدانى بالذات ومقياس الخزى المتفرع من استخبار المشاعر الذاتية PFQ-2 (ر=٠,٥٨) ومع مقياس الذنب منه (ر=٠,٣٣) (Ferguson & Crowley, 1997) كما ظهر أيضا أن بنود اختبار الوعى الوجدانى بالذات يمكن أن تستخدم لقياس الذنب من خلال عرض البنود على المفحوصين ، ومن ثم يطلب منهم تقدير مدى الشعور بالخزى تجاه كل بند من بنود المقياس على مقياس خماسى التدريج . وفى دراسة أخرى (Lutwak & Ferrari, 1996) حسب معامل الارتباط بين مقياس الخزى TOSCA ومقياس الذنب منه (ر=٠,٤٩) وقد حسب معامل ألفا للثبات لمقياس الخزى (٠,٨٤) وذلك علي عينة قوامها (٢٨٦) من طلاب الجامعة .

ج - استخبار أبعاد الضمير : Dimensions of Conscience Questionnaire (DCQ)

من تأليف " جونسون " وزملائه (Johnson, Kim & Danko, 1989) يقيس الذنب والخزى ، ويتكون من ثلاثين سيناريو بحيث تحتوى كل عبارة على سيناريو أو وصف لموقف

مثير للذنب والخزى ، يجاب عن كل منها على مقياس خماسى متدرج ، وقد تم حساب معامل ألفا على عينة قوامها (٢٣٠) من طلاب إحدى الجامعات الامريكية وكان معامل الثبات يساوى (,٧٠) للذنب و(٠,٨٨) للخزي .

وتشير نتائج التحليل العاملى إلى استخلاص عاملين الأول للذنب والثانى للخزى ، كما تم أيضا حساب الثبات بطريقة معامل ألفا على عينة قوامها (٢٠٨) من طلاب جامعة "بولدر" فى ولاية "كولورادو" الامريكية وكان معامل الثبات يساوى (٠,٩٧)وأيضا حساب الصدق التمييزى للمقياس حيث ارتبط الخزى بالعطف (ر=٠,٣٤) وبالذنب (ر=٠,٤٠) وبمقياس الذنب المتفرع من GI (ر=٠,٤٤) لمزيد من التفاصيل انظر (Harvey et al, 1997) .

د - مقياس الخزى المتفرع من قائمة الوعى الوجدانى بالذات

Self - Conscious Affect Attribution Inventory Shame Scale (SCAAI)

قام بوضع هذا المقياس " تانجنى " (Tangney, 1990) . ويتكون من (١٣) سيناريو تدور حول المواقف المثيرة للخزى ، ويجاب عنها على أساس مقياس خماسى التدريج حول مدى الشعور بالخزى فى كل موقف . واستخرج معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بعد خمسة أسابيع ، وكان معامل الثبات يساوى (٠,٧٩) ، وبطريقة معامل ألفا يساوى (٠,٨٢) على حين استخرج معامل الصدق التمييزى بحساب الارتباطات بمقاييس أخرى تقيس التكوين نفسه مثل استخبار المشاعر الذاتية PFQ-1 ، وكان معامل الارتباط (ر=٠,٥٩) ومع قائمة " موشير " للذنب MGC (ر=٠,٣٦) ومقياس سمة الذنب المتفرع من اختبار الوعى الوجدانى بالذات SCAAI (ر=٠,٣٨) .

ونعرض فيما يلى أبرز الانتقادات الموجهة لمقاييس السيناريو :

(١) مشكلة الثبات ، على الرغم من أن مقاييس السيناريو لا تعتمد على ذاكرة المفحوص كما هو الحال بالمناهج الأخرى لقياس الشخصية كالاستخبارات وقوائم الصفات إلا أنه لوحظ أن مقاييس السيناريو عادة ما تتسم بمعاملات ثبات استقرار واتساق داخلي أقل منها فى طريقة قوائم الصفات ، وعلى سبيل المثال ، وصل معامل ثبات ألفا لمقياس الخزي المتفرع من

استخبار المشاعر الذاتية المعدل PFQ-2 إلى (٠,٧٨) (Harder & Zalma, 1990) . كما وصل ثبات ألفا لمقياس الخزى المتفرع من المقياس المعدل للخزى والذنب RSGS (٠,٨٨) (Hoblitzelle, 1987) ، على حين تتراوح معاملات ثبات ألفا لمقياس الخزى المتفرع من اختبار الوعى الوجدانى بالذات (TOSCA) للراشدين بين (٠,٦١ ، ٠,٧٤) ولطلاب الجامعة بين (٠,٧٤، ٠,٦٩) وللمراهقين (TOSCA-A) بين (٠,٧٧، ٠,٨١) وللأطفال (TOSCA-C) بين (٠,٧٨ ، ٠,٨٣) وربما يعود انخفاض معامل ألفا للثبات فى مقاييس السيناريو إلى اختلاف أنواع المواقف المثيرة للشعور بالخزي . وفيما يتعلق بثبات الاستقرار عبر الزمن فإن معاملات الثبات لاختبار الوعى الوجدانى بالذات TOSCA تتراوح بين (٠,٧٤، ٠,٨٥) وذلك بعد إعادة تطبيق الاختبار بعد (٣-٥) أسابيع ، وفيما يبدو فإن معاملات ثبات الاستقرار أعلى من معاملات ثبات الاتساق الداخلى بوجه عام (Tangney, 1996) .

(٢) ينقد " تانجانى " (Tangney, 1996) مقاييس السيناريو فى عدد ونوعية السيناريو أو المواقف المثيرة للخزى و التي يجب أن تغطى مواقف مختلفة فى شتى مجالات الحياة اليومية (مثل : المنزل ، والمدرسة ، والعمل ، والاقرباء ، والغرباء) على أن تتضمن أفعالا متعددة (نسيان موعد، وكسر شيئ ما ، والاصطدام عرضيا بشخص ما ، وخدش مشاعر الآخرين ، والرسوب فى الامتحان ...الخ) . كما أنه يجب على مقاييس السيناريو أن تقدم مواقف قريبة إلى حياتنا اليومية حتى يتفاعل معها المفحوص بسهولة ومن ثم يتمكن من تخيل نفسه فى تلك المواقف . ولكن ذلك لا يتحقق فى الواقع فنجد على سبيل المثال أن اختبار الوعى الوجدانى بالذات يقدم مجموعة قليلة من المواقف التى وضعها الباحث مع عدد من المفحوصين من خلال إجراء السؤال المفتوح النهاية ، وبالتالى فإن هذا المقياس يقيس نزعة المفحوص للشعور بالخزى تجاه تلك المواقف .

(٣) ينتقد " تانجانى " (Tangney, 1996) مقاييس السيناريو الى أنها تقيس الذنب أكثر من الخزى ، لأنها تقدم مجموعة من المواقف أو الأفعال التى تعتبر أفضل مثير للذنب على حين أن الخزى يقاس بالنظرة السلبية للذات ككل وليس لفعل أو موقف معين ، لذلك كان على المقاييس أن تركز على المظهر العام لخبرة الشعور بالخزى أكثر من مجرد إدراك الفرد المعرفى للفعل أو الموقف ما إذا كان صحيحا أم خطأ ، فضلا عن تجنب السيناريو الذى يتعلق

بالمعتقدات السائدة لدى الناس مثل (الاجهاض ، وتناول اللحوم الحمراء ، وممارسة الجنس مع الصغار ... الخ).

(٤) هل تفرق مقاييس السيناريو بين درجات الخزى وأين تقع الدرجة المرضية ؟ وهل الخزى جانب مرضى أو سوى ؟ يعتقد الباحث الحالي أن مقاييس السيناريو تقلل من درجة الخـزى أى أنها تعطى للمفحوص تقديرا أقل مما يستحقه ، وذلك نتيجة لأن مواقف السيناريو لاتغطى جميع مواقف الخزى ، أو جميع الافعال أو الصفات التى تتعلق بالذات ككل .

لذلك افترض " تانجاني وزملائه " (Tangney et al., 1995) أن الشعور بالخزى يكـون مرضيا أكثر إذا امتزج بمشاعر الذنب ، حيث إن مشاعر الذنب تبدأ عندما يقر الفـرد ويقـول على سبيل المثال : (إنني ، أنظر للفعل البشع الذى ارتكبه ...) وعندما تتطور مشاعر الذنـب إلى أن تصل لمشاعر الخزى فيقول الفرد (إننى انسان بشع) ، فإننا نكون قد دخلنا إلى الجـانب المرضى المتعلق بالذنب والخزى (Maladaptive Guilt & Shame)

قياس حالة الخزى :

إن السمة Trait جانب من جوانب الشخصية يتميز بالثبات النسبى ، أمـا " الحالـة " State فهى جانب فى الشخصية يتصف بالتغير لدى فرد واحد أو جماعات من الأفراد ، وهـى كذلك بعد عاملى يشير إلى التغير داخل الفرد ، على العكس من السمة التى تصف الفروق بيـن الأفراد فى أى وقت (Cattell & Scheier 1961) . كما أن الحالة قطاع عرضى مؤقت وعـابر فى تيار حياة الفرد ، كما تعرف الحالة النفسية بأنها ظرف انفعالى عابر وانتقائى وتختلف فـى الشدة وتتقلب وتتذبذب عبر الزمن . ويطلب مقياس الحالة أن يعبر عما يشعر به الفرد فى هـذه اللحظة ، أما السمة فتشير إلى قابلية أو تهيؤ ثابت ثباتا نسبيا لسلوك محدد .وتشـير الحـالات النفسية Psychological States إلى استجابات انفعالية تظهر على الفرد لظروف بيئية مختلفة أو لتغيرات فى الظروف البيئية (عبد الغفار الدماطى ، وأحمد عبد الخالق ١٩٨٩)، وتحدث هـذه الاستجابات ردا على كل تغير مهم يحدث فى البيئة ، حيث تؤثر الحالات بقوة فى السلوك وفى الصحة ويعتقد أنها جانب يؤثر فى عديد مـن الاضطرابـات النفسـية . وتشـير دراسـات "سبيلبيرجر" وزملائه (Spielberger et al, 1983) إلى ارتباط جوهرى موجب بين مقياس حالـة

القلق وسمة القلق ، أى أن الأفراد من ذوى الدرجة المرتفعة فى سمة القلق يميلـــون إلـــى أن يكشفوا عن ارتفاع فى حالة القلق أكثر مما يفعل الافراد من ذوى الدرجة المنخفضة فى ســـمة القلق ، لأنهم يستجيبون لمدى واسع من المواقف باعتبارها مهددة . ويعتمد ارتفاع حالة القلـــق في موقف معين على المدى الذى يدرك فيه الفرد التهديد فى هذا الموقف علـــى أســـاس مـــن خبراته السابقة . والاتساق الداخلى لمقياس سمة القلق وحالة القلق مرتفع ، لكن ثبات الاستقرار مرتفع فقط لمقياس السمة . ويشير ذلك إلى أن المفهومين متداخلان ، وأن هناك قدرا لا بـــأس به من التباين المشترك بينهما ، وبذلك يجب الا تفهم نظرية " السمات / الحـــالات " علـــى أن السمات مستقلة استقلالا تاما عن الحالات .

ومفهوما السمة والحالة طريقتان أساسيتان لتحديد مجال السلوك المقيس وتصويـــره ، ومع ذلك فإنه تجدر الإشارة إلى أنهما مفهومان يلحقان السلوك أو الصفة ذاتـــها فـــى بحـــوث الشخصية بوجه خاص . ذلك أن صفات الشخصية غالبا ما تجمع بين مفهومي السمة والحالـــة، بحيث يمكن اعتبار الصفة أو الخاصية أو الخصلة الواحدة حالة وسمة ، ومثال ذلـــك : القلـــق والاكتئاب ، الهدوء والاسترخاء ، العصبية والتوتر ، الصدق والأمانة ، الغـــش والكـــذب ... وغيرها من المفاهيم . وهذا يعنى أن كلا من هذه المفاهيم يعد – فى ظروف خاصة – حالـــة متغيرة على حين يمكن النظر إليها – من ناحية أخرى –على أنها سمة ثابتة إلى حد كبير (عبد الغفار الدماطي ، وأحمد عبد الخالق ، ١٩٨٩) .

ويتاح عدد قليل جدا من مقاييس حالة الخزى فى الوقت الراهن والتـــى نعـــرض لـــها بعجالة فيما يلي :

أ – مقياس حالة الخزى المتفرع من مقياس الانفعالات الفارقة

DES-S Izard's Differential Emotions Scale (Izard, 1977; Mosher & White, 1981)

إن مقياس الانفعالات الفارقة الذى وضعه ازارد (Izard, 1971) يقيس عشر حـــالات انفعاليـــة هى : الذنب ، والخجل، والحزن ، والخوف ، والانشغال، والغضب ، والدهشـــة ، والبهجـــة ، والقرف ، والإزدراء ، حيث تقاس كل بثلاثة بنود ، ويجاب عنها على أساس خمســـة بدائـــل للإجابة ، وتراوحت معاملات الثبات بطريقة (ألفا – كرونباخ) بين (٠,٧١ ، ٠,٩٠) للحـــالات العشرة وذلك على عينة قوامها (٢٧٩) طالبا وطالبة، كما أن نتائج الصدق العاملى تشير إلـــى

المستوى العربى ، فلم يصل إلى معلوماتنا أية دراسة عربية أجريت فى هذا المجال ، ومن ثـم كان الدافع إلى إجراء هذه الدراسة ، ونعرض لأهدافها فيما يلى :

أهداف الدراسة

تتلخص أهداف هذه الدراسة فيما يلى :

١ - وضع أداة كويتية لتقدير الفروق الفردية في الشعور بالخزى .

٢ - تحديد أهم المعالم القياسية لهذه الأداة الجديدة .

٣ - بيان التركيب العاملي لهذه الأداة .

٤ - التعرف إلى الفروق بين الجنسين في الشعور بالخزى .

٥ - فحص الارتباطات بين الخزى وكل من : الذنب ، والذنب الموقفـــى ، والنـــدم ،والقلـــق التفاعلى ، والخجل ، والاكتئاب ، واليأس ، والتفاؤل ، والتشاؤم ، والتفاؤل غير الواقعى.

٦ - تحديد معدلات انتشار الخزى .

٧ - وضع معايير للمقياس (متوسطات - درجات مئينية- درجات تائية) .

المنهج

أولا : الأدوات

١ - مقياس الخزى

قام الباحث الحالي ببناء هذا المقياس باتباع خطوات عديدة متتالية ، كان أولـــها وضع بنود للمقياس ، حيث اشتمل مقياس الخزى المبدئى على (٥٤) بندا مختارة مـــن أربعـــة مقاييس كانت متاحة قبله وهى : مقياس الاستهداف للخزي ، واختبار الوعى الوجدانى بالذات ، وإستخبار أبعاد الضمير ، وقائمة الوعى الوجدانى بالذات ، بالإضافة إلى بنود مؤلفة وضعـــها كاتب هذه السطور وذلك بناء على التعريف المقترح للخزى ، ثم نسقت البنود جميعا . بعد ذلك قدم المقياس المبدئي إلى سبعة عشر (١٧) فردا من المحكمين الخبراء ، وهم من أعضاء هيئـــة التدريس بقسم علم النفس بجامعة الكويت . وطلب من كل منهم منفردا وضع تقدير لكـــل بنـــد

لتحديد مدى كفاءته لقياس الخزى . وكانت التقديرات خماسية تراوحت بين صفر (لا يقيس السمة مطلقا) ، و٤ (يقيس السمة بدرجة ممتازة) . وحسب متوسط تقديرات المحكمين لكل بند، واتخذ معيار تحكمي : حيث استبقيت البنود التي حصلت على متوسط ٣ ، ٤ فقط ، فوصلت بنود الخزى إلى ٣٣ بندا . وأعدت تعليمات موجزة لتطبيق المقياس ، كما وضعت بدائل خمسة للاجابة كما يلى : (أبدا ، قليلا ، متوسط ، كثيرا ، دائما) . وقد وضع نظام لتصحيح بنود المقياس كالتالى : تقدير درجات البنود بوضع الأوزان التالية لبدائل الإجابة : أبدا = صفر، قليلا = ١، متوسط = ٢ ، كثيرا = ٣ ، دائما = ٤ .

بعد ذلك قدم المقياس إلى عينتين الأولى من طلاب جامعة الكويت ، قوامها (١٩٤٠) طالبا وطالبة بواقع (٥٥٨) من الذكور و(١٣٨٢) من الإناث من المسجلين فى الفصل الدراسي الثانى من العام الجامعى ١٩٩٩/٩٨، وكان متوسط أعمارهم ٢٣,٢٦ ± ٤,٤٢ عاما أما العينة الثانية فكانت من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب ، قوامها (٢٤٤) طالبا وطالبة بواقع (٩٩) من الذكور و(١٤٥) من الإناث ، وكان متوسط أعمارهم ٢٤,٠٤ ± ٢,٢٨ عاما . ثم أجريت سلسلة من التحليلات العاملية للمقياس أسفرت عن تركيب عاملي غير بسيط . وحسب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية على المقياس (بعد استبعاد البند) Item remainder correlation .

ولما كان الهدف تكوين مقياس يشتمل على عدد غير كبير من البنود ، فقد اتخذ معيار تحكمى تلخص في اختيار البنود التي لها أعلى ارتباطات بالدرجة الكلية بحيث لا يقل معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية عن ٠,٤٥ واعتمادا على هذا المحك تم حذف (١٣) بندا من مقياس الخزي وأصبح طول المقياس في صورته الأخيرة (٢٠) بندا يجاب عن كل منها على أساس مقياس خماسى تراوح بين صفر (أبدا) ، و٤ (دائما) ويطبق مقياس الخزي فرديا أو جمعيا ، ويستغرق تطبيقه بضع دقائق ويقدم للمفحوصين بوصفه استبيانا لاستطلاع الآراء والمشاعر. ومن الأهمية بمكان أن نخبر المفحوصين بأنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، فهو ليس امتحانا ، ولأن كل شخص يجب أن يعبر عن رأيه ومشاعره بدقة .

تابع جدول (٣)

	نص البند	العينة الأولى طلاب جامعة الكويت			العينة الثانية طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي		
		ذكور	إناث	الكلية	ذكور	إناث	الكلية
		ن=٥٥٨	ن=١٣٨٢	ن=١٩٤٠	ن=٩٩	ن=١٤٥	ن=٢٤٤
١٤	تراودني رغبة شديدة في أن أترك الآخرين وابتعد عنهم	,٥٩	,٥٩	,٥٩	,٦٣	,٦٣	,٦٣
١٥	من المؤكد أنني قليل الثقة بنفسي	,٦٧	,٦٨	,٦٨	,٦٤	,٦١	,٦٣
١٦	أعمل أشياء كثيرة أندم عليها فيما بعد	,٦٧	,٦٦	,٦٦	,٦٤	,٦٣	,٦٤
١٧	أعتقد أنني إرتكبت خطأ	,٦٠	,٦٤	,٦٣	,٥٧	,٦٢	,٦٠
١٨	أعتقد أني شخص سيء	,٦٨	,٦٢	,٦٣	,٦٧	,٧٦	,٧٢
١٩	أعتقد أن ذنوبي لا يمكن أن تغتفر	,٥٧	,٥٦	,٥٦	,٥٤	,٦٦	,٦٠
٢٠	أعتقد أنني شخص منحوس أو غير موفق	,٥٩	,٦٢	,٦١	,٥٧	,٥٧	,٥٦

ويتسم المقياس بمعاملات ثبات مرتفعة كما سنبين فيما بعد ، وحسب الصدق التلازمي للمقياس وذلك بتطبيقه مع مقياس الخزي المتفرع من قائمة الوعي الوجداني بالذات (٠,٨٠) ومع الذنب (٠,٦٥) ومع قائمة "بيك" للاكتئاب (٠,٤٤) ومع مقياس التشاؤم (٠,٥٣) ومع مقياس "بيك" اليأس (٠,٤٥) . وتشير هذه المعاملات إلى صدق إتفاقي مرتفع للمقياس . ثم أجريت سلسلة من التحليلات العاملية للمقياس ، أسفرت عن تركيب عاملي يشتمل على ثلاثة عوامل للذكور وثلاثة عوامل للإناث وسوف نعرض لها فيما بعد ، وتكشف عن مدي تشبع جميع بنود المقياس على العوامل ، مما يعد مؤشر للصدق العاملي للمقياس .

٢ – مقياس الخزى المتفرع من قائمة الوعي الوجدانى بالذات

Conscious Affect Attribution Inventory Shame Scale Self- (SCAAI)

قام بوضع هذا المقياس " تانجنى " (Tangney, 1990) . ويتكون من (١٣) سيناريو تدور حول المواقف المثيرة للخزي ويجاب عنها على أساس مقياس خماسى التدريج حول مدى الشعور

بالخزي في كل موقف . واستخرج معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بعد خمسة أسابيع ، وكان معامل الثبات يساوى (٠,٧٩) ، وبطريقة معامل ألفا يساوى (٠,٨٢) على حين استخرج معامل الصدق التمييزى بحساب الارتباطات بمقاييس أخرى تقيس التكوين نفسه مثل استخبار المشاعر الذاتية PFQ-1، وكان معامل الارتباط (٠,٥٩) ومع قائمة " مؤشير " للذنب MGC (٠,٣٦) ومقياس سمة الذنب المتفرع من اختبار الوعي الوجداني بالذات SCAAI (٠,٣٨) . وقام كاتب هذه السطور بتعريب المقياس وإعداده ، واستخراج معاملات ثباته وصدقه على عينات كويتية ، كما سنفصل فيما بعد .

٣ - مقياس الذنب المتفرع من قائمة الوعي الوجداني بالذات

Conscious Affect Attribution Inventory Guilt Scale Self- (SCAAI)

قام بوضع هذا المقياس " تانجنى " (Tangney, 1990) . ويتكون من (١٣) عبارة تدور حول المواقف المثيرة للذنب ويجاب عنها على أساس مقياس خماسى التدريج حول مدى الشعور بالذنب في كل موقف . واستخرج معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بعد خمسة أسابيع ، وكان معامل الثبات (٠,٧٣) ، وبطريقة معامل ألفا (٠,٨٢) على حين استخرج معامل الصدق التمييزى بحساب الارتباطات بمقاييس أخرى تقيس التكوين نفسه مثل استخبار المشاعر الذاتية PFQ-1 ، وكان معامل الارتباط (٠,٥٢) ومع قائمة " موشير " للذنب MGC (٠,٤٢) ومقياس سمة الذنب " هاردر لويس " GS (٠,٤٩) (Tangney, 1990, 1996). و سبق للباحث الحالي أن قام بتعريب المقياس وإعداده ، واستخراج معاملات ثباته وصدقه على عينات كويتية ، كما سنفصل فيما بعد .

٤ - مقياس الذنب الموقفي :

من تأليف " بدر الأنصاري " (٢٠٠١ - أ) ويقيس الذنب من خلال "٢٣" بندا يجاب عن كل منها على أساس خمس عبارات . ويتصف المقياس بمعاملات ثبات وصدق مقبولة اعتمادا على عينات مستمدة من المجتمع الكويتي ، حيث بلغ معامل ألفا (٠,٩٣) لعينة قوامها (٩٤٨) و (٠,٩٤) لعينة قوامها (٥٤٥) من طلاب جامعة الكويت ، كما حسب صدق الاتساق الداخلى وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين البند الواحد بالدرجة الكلية بعد استبعاد البند ، حيث ارتبطت جميع بنود المقياس في صورته الأخيرة (٢٣بندا) بالدرجة الكلية على

المقياس جوهريا عند مستوى ٠,٠٠١ وتراوحت بين (٠,٧١) إلى (٠,٤٠) للعينة الأولى ، في حين تراوحت معاملات الارتباط المتبادلة بين (٠,٧٥) و(٠,٤٠) للعينة الثانية وجميعها جوهرية مما يشير إلى تجانس بنود المقياس . كما استخلصت أربعة عوامل لكل من الذكور والإناث على حدة تشبعت بها جميع بنود المقياس بما يشير إلى الصدق العاملي ، فضلا عن الصدق الاتفاقي والاختلافي الذى تم حسابه بطريقة الارتباطات المتبادلة مع بطارية متنوعة من مقاييس الشخصية .

٥ - مقياس الخجل المعدل

The Revised Shyness Scale (CMRSS) (Cheek & Melchior, 1985)

قام بإعداد هذا المقياس " شيك " و" ميلشاير " ونقله إلى العربية (لولوه حماده ، وحسن عبد اللطيف ، ١٩٩٨) ويتكون المقياس من (٢٠) عبارة تجاب على أساس خمسة اختيارات تقيس ثلاثة مكونات لسمة الخجل هي الجوانب المعرفية والجوانب السلوكية والجوانب الفيزيولوجية. وقد قام بدر الأنصاري (٢٠٠٠) باستخدام الصيغة العربية للمقياس وطبقت علي عينة قوامها (١٠٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الكويت من الجنسين ، وثم أجري تحليلا لبنود المقياس بهدف حساب صدق التكوين للمقياس و بناء عليه تم استبعاد بنديين من بنود المقياس والتى ارتبطت بالدرجة الكلية بمعامل ارتباط يقل عن (٠,٣٥) وذلك وفقا لمعيار تحكمى لاختزال بنود المقياس ، وبذلك أصبح طول المقياس (١٨) بندا حيث تراوحت معاملات الارتباط الداخلية بين(٠,٣٨ و٠,٧٦) للمقياس في صورته الأخيرة ، كما تم إجراء التحليل العاملي للمقياس واستخلصت ثلاثة عوامل للذكور ومثلها للإناث . كا حسب الثبات على عينات متعددة، فبلغ معامل ألفا (٠,٩٠) لعينة قوامها (١٠٠٠) ومعامل الاستقرار (٠,٧٠) لعينة قوامها (٧٥) فردا .

٦ - القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم ، من إعداد أحمد عبد الخالق (١٩٩٦ - أ) وتشتمل على خمسة عشر بندا لقياس التفاؤل ومثلها للتشاؤم ، يجاب عن كل منها على أساس مقياس خماسى ، وتتراوح معاملات ثبات ألفا للمقياسين الفرعيين لدى الجنسين بين (٠,٩٣ ، ٠,٩٤) كما استخرج من عينة قوامها (٢٧٧) طالبا وطالبة ، وهي مرتفعة . كما حسب صدق التكوين ، فكان معامل ارتباط مقياس التفاؤل باليأس (-٠,٢٦) وبالاكتئاب (-٠,٥٤) وبالقلق

(- ٠,٦٨) وبالتشاؤم (-٠,٨٠) ، في حين كان معامل ارتباط مقياس التشاؤم باليأس (٠,٣٢) وبالاكتئاب ٠,٧٣ وبالقلق (٠,٧٣) وبالوسواس القهرى (٠,٦٠) . للمقياسين على التوالي . وللقائمة اتساق داخلى مرتفع ، وصدق تقاربى وعاملى لا بأس بهما ، ولها معايير كويتية .

٧ - مقياس التفاؤل غير الواقعي :

قام بإعداد هذا المقياس " بدر الأنصاري" (٢٠٠١- ب) ويقيس مدى توقع الفرد في الغالب لحدوث أحداث إيجابية متنوعة أكثر مما يحدث في الواقع وتوقع حدوث الأحداث السلبية أقل مما يحدث في الواقع كما يقاس بالبنود التي يتضمنها المقياس . ويشتمل المقياس في صورته الأخيرة على (٢٤) بندا لقياس التفاؤل غير الواقعى بواقع (١٢) بندا للأحداث السارة و(١٢) بندا للأحداث المفجعة ، يجاب عنها باختيار بديل واحد من الاختيارات الثمانية التى تتراوح بين ١٠% ، و٨٠% ، ويتصف المقياس بخصائص سيكومترية جيدة تبعا للعينات الكويتية حيث تراوحت معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية لدى الذكور والإناث منفصلين بين ٠,٧٦ ، ٠,٨٨ ، على حين تراوحت معاملات ألفا للثبات بين ٠,٧٢ ، ٠,٨٩ . كما تراوحت معاملات ثبات الاستقرار بين ٠,٨٣ و٠,٨٩ . وفيما يتعلق بالصدق فقد تم حساب صدق التكوين بثلاث طرق (الاتساق الداخلي ، والتحليل العاملي ، والصدق التقاربي والاختلافي) فقد تراوحت معاملات الارتباط المتبادلة بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس بين ٠,٣٥ ، و٠,٦١ وقد كشفت نتائج التحليل العاملي عن استخلاص عاملين (الأحداث السارة والأحداث المفجعة) . وقد ارتبط التفاؤل غير الواقعي ارتباطات جوهرية موجبة مع التفاؤل ، في حين ارتبط ؟ بارتباطات جوهرية سالبة مع كل من التشاؤم والقلق والوسواس القهري والذنب والخزى والشكاوى الجسمية واليأس والاكتئاب والتفكير الانتحاري .

٨ - مقياس اليأس The Hopelessness Scale (BHS)

من تأليف " بيك " وزملائه (Beck, Weissman, Lester & Trexler, 1974) ، ويقيس التوقعات السلبية نحو المستقبل والتى قد لا تكون مرتبطة بأحداث الحياة . ويشتمل المقياس على عشرين بندا ، يجاب عن كل منهما بـ " نعم " أو " لا " . ويتسم المقياس بخصائص سيكومترية جيدة ، وذلك تبعا للمعايير الأمريكية ، حيث كان معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلى ٠,٩٣ ، على عينة قوامها (٢٩٤) مريضا من نزلاء إحدى المستشفيات الذين يعانون

من الرغبة فى الانتحار في إحدى الولايات الأمريكية . كما حسب أيضا صدق التكوين ، فكان معامل ارتباط مقياس اليأس مع الاكتئاب ٠,٦٣ ، ومع الانتحار ٠,٦٢ ومع النظرة السلبية للمستقبل ٠,٤٩ ، كما فحص التركيب العاملي للمقياس واستخرج ثلاثة عوامل : الشعور بالأمل والحماسة ، وفقدان الدافعية ، وتوقعات المستقبل . وقام " أحمد عبد الخالق ، وبدر الأنصاري " (١٩٩٥) بتعريب المقياس وإعداده ، واستخراج معاملات ثباته وصدقه على عينات كويتية ثم قام " بدر الأنصاري " (٢٠٠١ -ج) بإعادة التحقق من صلاحية المقياس على عينات كويتية أكبر .

ولم يقم الباحث بأى تعديل (حذفا أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها وذلك بناء على نتائج تحليل للبنود (٢٠ بندا) ، حيث طبق مقياس اليأس على عينات متعددة من طلاب جامعة الكويت بواقع عشرة عينات على النحو التالي (٢٧٧) ، (٣٠٠) ، (١٧٠) ، (١٣٩) ، (١١٤) ، (١٠٧) ، (٣٦٠) ، (٢٧٤) ، (٧٤) ، (٥٠) من طلاب الجامعة وذلك لحساب الثبات والصدق ولفحص الفروق بين الجنسين ولاستخلاص الارتباطات المتبادلة بين اليأس وبعض متغيرات الشخصية فضلا عن معدلات الانتشار ومعايير للمقياس .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تمتع مقياس "بيك" لليأس بخصائص قياسية جيدة من ناحية الثبات والصدق . فقد تراوحت معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية لدى ثماني عينات بين ٠,٧٠ ، ٠,٨٩ ، على حين تراوحت معاملات ألفا للثبات بين ٠,٧٨ ، ٠,٩١ كما تراوحت معاملات ثبات الاستقرار بين ٠,٩٢ و٠,٩٧ . فضلا عن معاملات الارتباط المتبادلة بين كل بند والدرجة الكلية على المقياس التي تراوحت بين ٠,٣٥ ، ٠,٧٦ وفيما يتعلق بالصدق فقد تم حساب صدق التكوين بطريقة الصدق العاملي والصدق التقاربي والاختلافي . وقد كشفت نتائج التحليل العاملي عن استخلاص أربع عوامل (فقدان الدافعية ، التشاؤم ، التفاؤل والأمل ، التوقعات المستقبلية) وقد ارتبط اليأس بإرتباطات جوهرية موجبة مع كل من التشاؤم والقلق والاكتئاب والذنب والخزى والعصابية على حين ارتبط ارتباطات جوهرية سالبة مع التفاؤل والتفاؤل غير الواقعي .

٩ - قائمة بيك للاكتئاب Beck Depression Inventory (B D I) :

وهى من تأليف " بيك ، ستير " Beck & Steer وتعريب " أحمد محمد عبد الخالق " (١٩٩٦) ، ويتكون المقياس من (٢١) مجموعة رباعية من العبارات ، يجاب عنها باختيار بديل واحد من الاختيارات الأربعة التي تتراوح بين صفر ، ٣ ، ويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة تبعا للمعايير الأمريكية ، وكما طبق على عينات عربية من أربع دول (المرجع نفسه) .

كما قام " بدر الأنصاري" ، (١٩٩٧ – ب) باستخراج الصيغة الكويتية لقائمة "بيك" المعدلة للاكتئاب من تعريب " أحمد محمد عبد الخالق " (١٩٩٦ –ب) والتى تعتمد على الصيغة الأمريكية المعدلة والمنشورة عام (١٩٧٨) والواردة في دليل التعليمات الصادر عام (١٩٩٣) والتي تحتوي علي (٢١) مجموعة من العبارات ، ولم يجر الباحث أى تعديل (حذفا أو إضافة) بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها في القائمة ، فأبقى على عددها (٢١ بندا) .

طبقت قائمة " بيك " للاكتئاب على عينة كويتية قوامها (١٧٤٤) فردا بواقع (٧٠٧) من الذكور و(١٠٣٧) من الإناث بواقع (٢٠,٩%) ومن طلاب الثانوي (٢٧,٩%) من طلاب الجامعة و(٣١,٤%) من الموظفين و(٩.٨%) من المسنين و(١٠%) من ربات البيوت ممن تتراوح أعمارهم بين ١٤ – ٧٦ عاما وحسب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند والدرجة الكلية.

وتشير النتائج إلى أن جميع بنود القائمة ارتبطت جوهريا عند مستوى ٠,٠٠١، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية بعد استبعاد بين (٠,٤٦ و٠,٦٣) لعينة الذكور وبين (٠,٤٠ و ٠,٦٤) لعينة الإناث وبين (٠,٤٢ و٠,٦٣) للعينة الكلية ، وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يشير إلى تجانس بنود القائمة . كما أجرى تحليل عاملي للقائمة وتم استخلاص ثلاثة عوامل هى : عامل الاتجاهات السلبية نحو الذات ، وعامل الصعوبة في الأداء ، وعامل الشكاوى الجسمية ، حيث اتسمت بقدر مقبول من التباين الكلى فضلا عن تشبع جميع بنود القائمة تحت أحد العوامل على الأقل مما يعد مؤشرا للصدق العاملي للقائمة . كما تشير نتائج الصدق التقاربي والاختلافي للقائمة إلى صدق التكوين .

معاملات ثبات المقاييس :

حسبت معاملات الاستقرار والاتساق الداخلي لمقياس الخزي لدي ثلاث عينات من الطلاب الكويتيين من الجنسين كما هو موضح في جدول (٤) ، كما حسب معامل " كرونباخ " ألفا للمقاييس المستخدمة في هذه الدراسة ، كما هو موضح في جدول (٥) . وتشير النتائج إلى ثبات مرتفع لجميع مقاييس الدراسة .

جدول (٤) : معاملات ثبات "إعادة التطبيق ، والقسمة النصفية و "ألفا " الخاصة بمقياس الخزى لدى ثلاثة عينات مختلفة من الطلاب الكويتيين من الجنسين

طرق حساب الثبات	طلاب الجامعة			طلاب الجامعة			طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب		
	ذكور ن=٤٢	إناث ن=٣٥	كلية ن=٧٧	ذكور ن=٥٥٨	إناث ن=١٣٨٢	كلية ن=١٩٤٠	ذكور ن=٩٩	إناث ن=١٤٥	كلية ن=٢٤٤
اعادة التطبيق	,٧٣	,٨٣	,٧٨	–	–	–	–	–	–
القسمة النصفية بعد التصحيح	,٩٠	,٨٩	,٩١	,٨٧	,٩٠	,٨٩	,٨٨	,٨٩	,٨٩
معامل ألفا	,٨٩	,٩١	,٩١	,٩٢	,٩٢	,٩٢	,٩٣	,٩٣	,٩٣

جدول (٥) : معاملات ثبات " الفا " الخاصة بمقاييس الدراسة لدي عينات من طلاب الجامعة

المقاييس	الذكور		الإناث		الذكور والإناث	
	ن	ألفا	ن	ألفا	ن	ألفا
الخزي	٨٩	٠,٩٥	١٤٥	٠,٩٦	٢٣٤	٠,٩٦
الخزي SCAAI*	٨٩	٠,٨٩	١٤٥	٠,٩١	٢٣٤	٠,٩٠
الذنب SCAAI	٨٩	٠,٨٢	١٤٥	٠,٨٣	٢٣٤	٠,٨٣
الذنب الموقفي	٣٣١	٠,٩٣	٦١٧	٠,٩٣	٩٤٨	٠,٩٣
الخجل	١٣٠	٠,٨٩	١٧٠	٠,٩٠	٣٠٠	٠,٩٠
التفاؤل	٢٣٥	٠.٩٦	٦٨٠	٠,٩٧	٩١٥	٠,٩٧
التشاؤم	٢٣٥	٠,٩٧	٦٨٠	٠,٩٧	٩١٥	٠,٩٧
التفاؤل غير الواقعي	١٩٢	٠,٨٠	٢٩٥	٠,٨٧	٤٨٧	٠,٨٤
اليأس	١٧٠	٠,٩٠	٢٧٧	٠,٩٠	٤٤٧	٠,٩٠
الإكتئاب	٣٠٦	٠,٨٧	٦٣٢	٠,٨٧	٩٣٨	٠,٨٧

* قائمة الوعي الوجداني بالذات (Tangarney, 1990) .

ثانيا : العينات

استخدمت في هذه الدراسة عينات متعددة من طلاب جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب من الجنسين . فقد حسب صدق الاتساق الداخلى على عينتين الأولى قوامها (١٩٤٠) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الكويت (٥٥٨ طالبا ، ١٣٨٢ طالبة)، كان متوسط أعمارهم ٢٣,٦٢ ± ٤.٤٣ عاما . أما العينة الثانية فقوامها (٢٤٤) طالبا وطالبة من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب بواقع (٩٩ طالبا ، ١٤٥ طالبة) كان متوسط أعمارهم ٢٤,٠٤ ± ٢,٢٨ عاما . واستخدمت العينة الأولى أيضا لحساب التحليل العاملي والفروق بين الجنسين في الخزي والثبات وتحديد معدلات الانتشار والمعايير ، على حين استخدمت العينة الثانية في حساب الثبات والفروق بين الجنسين ، ثم استخدمت ثالثا - عينة قوامها (١٦٢) طالبا وطالبة من جامعة الكويت (٩٦ طالبا ، ١٦٦ طالبة) ، كان متوسط

ب - **تمثيل الأفراد المتطرفين في السمة في المجتمع** بحيث ألا يقل عدد الأفراد عن مائة فرد وخاصة في المعايير إذا أريد الحصول على مدى كامل من المئينيات وقد راعينا ذلك في عينات الدراسة الحالية .

ثالثا : إجراء التطبيق

طبقت مقاييس الدراسة في جلسات جمعية ، ضم كل منها عددا متوسطا من الطلاب بواقع (٣٥) طالبا وطالبة تقريبا في كل جلسة ، وتم التطبيق في قاعات الدراسة في وقت المحاضرات ، وذلك بالتنسيق مع المحاضر . وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تمت مراجعة المقاييس المجمعة ، واستبعدت المقاييس التى حدث بها نقص في الإجابة .

رابعا : التحليل الإحصائى

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " ت " للمقارنة بين المتوسطات والنسب المئوية لتحديد معدلات الانتشار ومعاملات الارتباط والتحليل العاملي لها بطريقة المحاور والدرجات المئينية والتائية .

النتائج

لقد تحقق الهدف الأول للدراسة ، ويتلخص في وضع أداة كويتية لتقدير الفروق الفردية في الشعور بالخزى كما تحقق الهدف الثاني من الدراسة والذى يتضمن تحديد أهم المعالم القياسية لهذه الأداة من ناحية الثبات والصدق ، كما سبق أن أشرنا.

وفيما يتعلق بالهدف الثالث لهذه الدراسة والذي يتعلق بفحص التركيب العاملي لهذه الأداة ، فقد حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود مقياس الخزي (٢٠ بندا) ، وحللت مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود عامليا بطريقة المحاور الأساسية للعينة الأولى قوامها (١٩٤٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الكويت بهدف استخلاص العوامل الأساسية للمقياس . وسوف نعد التشبع الجوهرى بالعامل $\geq$ ٠,٤٥ ، على أن تكون هناك ثلاثة تشبعات جوهرية لكل عامل على الأقل بالإضافة إلى محك الجذر الكامن للعامل $\geq$ ١,٠ ، حيث إنها تعد بمثابة معيار له استقرار وقابل لإعادة الاستخراج (أحمد محمد عبد الخالق ، ١٩٩٤ : ١١٤).

وتم استخراج ثلاثة عوامل أحادية القطب لعينة الذكور ، وثلاثة عوامل لعينة الإنـــاث (انظـر جدول ٦) لمقياس الخزي بحيث تشبعت جميع بنود المقياس بالعوامل المستخلصة تشبعا جوهريا بأحد العوامل على الأقل ، وقد تشبعت بعض البنود بأكثر من عامل وذلك نتيجة إلـــى تداخـل بنود مقياس الخزى بوجه عام ، وافتراض وجود عامل عام يستوعبها ، وعلـــى ذلـك ســوف نحتفظ بجميع البنود (٢٠ بندا) في مقياس الخزي لأنها تدل علي اتساق داخلـــي مرتفـع لـــه، وصدق عاملي للمقياس .

جدول (٦) العوامل المستخلصة من التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس ومضمونها وتشبعاتها والجذر الكامن وتباين العوامل والشيوع لدى كل من الذكور والإناث على حده

م	البنود	عوامل الذكور (ن=٥٥٨)				عوامل الإناث (ن=١٣٨٢)			
		ع١	ع٢	ع٣	هـ ت	ع١	ع٢	ع٣	هـ ت
١	أعتقد أن الآخرين ينظرون لي بإحتقار		,٦٩		,٦٢			,٦١	,٤٩
٢	أوبخ نفسي وأقلل من شأنهـــا		,٦٨		,٥٢		,٥٦		,٤٣
٣	أعتقد أنني شخص تافه (غـير مـهم) أو حقير		,٧٣		,٦٠			,٧٥	,٦٩
٤	لدى خوف شديد من أن أخطائي ســوف تكتشف من قبل الآخرين .		,٤٥		,٤٣		,٥٩		,٥٣
٥	أعتقد أن الآخرين يدركون عيوبي	,٥٠			,٤٣		,٧١		,٥٨
٦	أنا غير راضي عن نفسي		,٤٥		,٦٨		,٤٨		,٥٥
٧	أتمنى الفناء (الموت) عندما أرتكب خطأ			,٨٠	,٦٧	,٧٠			,٥٩
٨	أشعر أنني على وشك الانهيار			,٦٤	,٦٢	,٦١		,٤٦	,٦٠
٩	أشعر أنني سوف أتمزق			,٥٥	,٦٥	,٧٢		,٧٨	,٧٢
١٠	أعتقد بأنني قد انكشفت لـــدى الآخريـن لدرجة أنني أتمنى أن أختفي			,٧١	,٦٥	,٥٠		,٥٧	,٥٩
١١	أستحق أن أعاقب عقابا شديدا علـــى مـا ارتكبته من آثام	,٦٢			,٤٥	,٧١			,٥٣
١٢	تؤثر في الخبرات المؤلمة لدرجة أننـي لا أستطيع أن أطردها من ذهني	,٦٨			,٦١	,٦٦			,٥١
١٣	أعتقد أنني عديم النفع ولا فائدة مني على الإطلاق		,٥٩	,٥٤	,٦٧			,٦٧	,٦٢
١٤	تراودني رغبة شـــديدة فـي أن أتـرك الآخرين وابتعد عنهم	,٤٥			,٤١	,٤٥	,٤١		,٤٢
١٥	من المؤكد أنني قليل الثقة بنفسي		,٦٣		,٥٩		,٧٠		,٦٥
١٦	أعمل أشياء كثيرة أندم عليها فيما بعد	,٧٤			,٦٥	,٥٢	,٦٠		,٦٤
١٧	أعتقد بأنني ارتكبت خطأ	,٧٤			,٦٠	,٥٦	,٥٣		,٦٠
١٨	أعتقد أنني شخص سيئ		,٤٥		,٥٣	,٤٥			,٤٦
١٩	أعتقد أن ذنوبي لا يمكن أن تغتفر	,٤٧			,٤٠	,٥٥			,٤٢
٢٠	أعتقد بأنني منحوس أو غير موفق	,٧٠			,٥٣	,٥٢			,٤٦
	الجذر الكامن	٨,٣٥	١,٤١	١,١٣		٨,٢٠	١,٤٠	١,١١	
	نسبة تباين العامل	٤١.٧	٧.٣	٥.٧		٤١	٧,٢	٥.٥	
	نسبة التباين الكلي	%٥٤.٧				%٥٣.٧			

ويتضح أيضا من جدول (٦) أن قيم شيوع البنود (مجموع مربعات تشبعات البند على جميع العوامل المستخلصة في المصفوفة لدى الذكور والإناث قد تراوحت بين مقبول ومرتفع وبالتالي يمكن تفسير ذلك في ضوء ثبات البنود على المصفوفة العاملية ، حيث يمكن النظر إلى قيم الشيوع للبند في مصفوفة عاملية باعتبارها معامل ثبات لهذا البند ، حيث تمثل قيم الشيوع في هذه الحالة هذا التباين الحقيقي الذي استخلص معبرا عن تباينات مختلفة يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقى تباين الخطأ في مصفوفة البواقي معبرا بدوره عن الجزء من التباين الكلي الذي لا يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لإخطاء القياس (صفوف فرج ، ١٩٩١ : ١٤٨) .

وتراوحت قيم الجذر الكامن (مجموع مربعات تشبعات كل البنود على كل عامل على حده، من عوامل المصفوفة) بين (٨,٣٥ و ١,١٣) لعينة الذكور وبين (٨,٢٠ ، ١,١١) لعينة الإناث ووصلت النسبة الكلية لتباين العوامل جميعا إلى ٥٤,٧% لعينة الذكور و٥٣,٧% لعينة الإناث ، وهي تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين . ويجب على الباحث أن يتحكم بأكبر قدر في بعض المتغيرات مثل (السن ، الجنس ، المستوى التعليمي والاجتماعي ... الخ) بما يؤدي إلى زيادة التباين الكلي وبالتالي خفض حجم التباين الذي مصدره الخطأ . وتباين الخطأ وهو القدر من التباين الذي لا يستخلص عامليا ويتبقى في المصفوفة الارتباطية بعد استخلاص العوامل المختلفة في شكل بقايا (صفوت فرج، ١٩٩١ : ١٤٤) .

وبالمقارنة بين مصفوفتى العوامل المتعامدة الموضحة بالجدول رقم (٦) نخرج بمصفوفة جيوب التمام بين العوامل(مصفوفة عوامل الارتباط بين الذكور والإناث) والتي تعبر عن تقدير التشابه بين عوامل الذكور وعوامل الإناث (انظر : المرجع نفسه : ٣٠٠) والتى يوضحها جدول (٧) .

جدول (٧) : مصفوفة معاملات التشابهية بين عوامل الذكور والإناث

من الرتبة الأولى فى الخزى

	عوامل الإناث			
		ع ١	ع ٢	ع ٣

عوامل الذكور	ع١	,٥٤	,٣١	-,٨١
	ع٢	-,٨٨	,٣٤	,٦٦
	ع٣	,٤٠	-,٧٢	,٤٣

ويظهر فحص مصفوفة معاملات التشابه أن المصفوفة تتضمن أربعة معاملات مقبولة وفقا للحدود التى أشار إليها " صفوت فرج " (١٩٩١ :٣٠٤) والذى يقترح أنه يمكن اعتبار العاملين متطابقين Identical إذا كان الارتباط بينهما (٠,٩٠) فأكثر أما إذا كان معامل التشابه يتراوح بين (٠,٨٠) إلى (٠,٨٩) فيمكن اعتباره شديد التشابه Close Similar ، وإذا كان معامل التشابه يتراوح بين (٠,٦٠) إلى (٠,٧٩) فيكون العاملان متشابين فقط، حيث تشابه العامل الثاني للذكور بالعامل الثالث للإناث (٠,٦٦) فقط.

وبصفة عامة فإن نتائج التركيب العاملي لمقياس الخزي المستخلص من العينتين (ذكور /اناث) تشير الى وجود اختلاف أكثر من تشابه بين الجنسين في البناء العاملي للخزي .

ونكتفى بهذا التعليق على نتيجة التحليل العاملي للعينة الأولى - مراعاة لحدود هذه الدراسة ، حيث يمكن التوسع في استخلاص النتائج العاملية من هذا المقياس في إجراء تحليل عاملى من الرتبة الثانية بهدف التركيز على العامل العام الذي تشير نتائج التحليل العاملي من الرتبة الأولى فى هذه الدراسة إلى مكان البرهنة على وجوده ، وهذا يتطلب دراسة مستقلة .

وفيما يتعلق بالهدف الرابع من الدراسة والذى يتناول الفروق بين الجنسين في الخزي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائى لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث في ثلاث عينات كما يتضح من جدول (٨) .

جدول (٨) : المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمقياس الخزى وقيم "ت" لدى ثلاثة عينات من الطلاب الكويتيين

العينات	الذكور			الإناث			قيمة"ت"	مستوي الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
العينة الأولى طلاب الجامعة	٥٥٨	١٧,١٠	١٣,٣٠	١٣٨٢	١٩,٤١	١٤,١٠	٣,٤٢	,٠٠١
العينة الثانية طلاب الهيئة	٩٩	٢٠,٢٩	١٤,٥٥	١٤٥	٢٣,٧٣	١٥,٢٢	١,٧٨	,٠٥
العينة الثالثة طلاب الجامعة	٩٦	١٩,٧٤	١٣,٨٩	١٦٦	٢٢,٢٦	١٣,٣٦	١,٦٥	,٠٥

ويتضح من جدول (٨) وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث فى الدرجة الكلية على مقياس الخزى وذلك في العينات الثلاث مما يشير إلى أن الإناث أكثر شعورا بالخزي من الذكور . وبهذه النتيجة فإنه يمكن اعتبار الجنس محددا للخزي .

وتحقيقا للهدف الخامس للدراسة ، والرامى إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الخزي وعدد من متغيرات الشخصية ، فقد حسبت معاملات الارتباط المتبادلة بين مقياس الخزي وعدد من مقاييس الشخصية ، ويبين جدول (٩ ، و١٠) هذه المعاملات .

جدول (٩) : معاملات الارتباط بين مقياس الخزى وبعض مقاييس الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت قوامها (٢٦٢) بواقع (٩٦) من الذكور و(١٦٦) من الإناث

المقاييس	الخزى
الذنب SCAAI***	,٦٤**
الخزى SCAAI	,٨٧**
التفاؤل غير الواقعي	-,٢٤*
التفاؤل	-,٢٧*
التشاؤم	,٥٣**
اليأس	,٤٥**
الاكتئاب	,٤٤**

*** قائمة الوعي الوجداني بالذات (Tangney, 1990)

** جوهرية عند مستوى ,٠٠١

* جوهرية عند مستوى ,٠١

جدول (١٠) : معاملات الارتباط بين مقياس الخزى وبعض مقاييس الشخصية لدى عينة من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قوامها (٢٤٤) بواقع (٩٩) من الذكور و(١٤٥) من الإناث

المقاييس	ر مع الخزى
الخزى SCAAI***	,٧٨**
الذنب SCAAI	,٦٦**
الذنب الموقفى	,٦٣**
الخجل	,٥٦**

*** قائمة الوعي الوجداني بالذات (Tangney, 1990)

** جوهرية عند مستوى ,٠٠١

ويتضح من الجدولين (٩) و(١٠) أن جميع معاملات الارتباط بين مقياس الخزي وبقية المقاييس المستخدمة دالة إحصائيا ، وتشير إلى ارتباط موجب مرتفع بين مقياس الخزي ومقياس سيناريو الخزى ، ويدل ذلك على الصدق التقاربى لمقياس الخزي. ومن ناحية أخرى تشير الارتباطات الموجبة بين مقياس الخزي وكل من : الذنب والذنب الموقفى ، والتشاؤم والاكتئاب ، واليأس ، والخجل ، والارتباطات السلبية بين مقياس الخزي ومقياس التفاؤل والتفاؤل غير الواقعى إلى صدق تقاربى وإختلافى وبالتالى تعد مؤشرا لصدق التكوين. Construct Validity الخاص بمقياس الخزي .

ومن ناحية أخرى حللت معاملات الارتباط المتبادلة بين متغيرات الشخصية الواردة في جدول (١٠) . ويبين جدول (١١)العاملان المستخرجان من معاملات الارتباط بين تسعة مقاييس.

جدول (١١) : العاملان المستخرجان من المصفوفة الارتباطية بين تسعة مقاييس لدى طلاب الجامعة من الجنسين (ن = ٢٦٢)

المقاييس	عامل التشاؤم فى مقابل التفاؤل	عامل الخزي والذنب	الشيوع
الخزي		,٩١	,٩٢
الخزي SCAAI*		,٨٨	,٨٠
الذنب SCAAI		,٨٥	,٨٥
التشاؤم	,٨٣		,٨٢
التفاؤل	-,٨٢		,٧٨
اليأس	,٨٢		,٧٩
الاكتئاب	,٨٠		,٧٧
التفاؤل غير الواقعى	-,٦٤		,٦٥
الجذر الكامن	٣,٤٥	١,٨٠	
نسبة التباين	%٥٠,١	١٩,٢	
التباين الكلى	%٦٩,٣		

* قائمة الوعي الوجداني بالذات (Tangney, 1990)

ويمكن تسمية العامل الأول المستخرج من جدول (١١) بعامل التشاؤم مقابل التفـــاؤل ويشمل كلا من التشاؤم واليأس والاكتئاب والتفاؤل غير الواقعى ، على حين يســـمى العـــامل الثاني بعامل الخزي والذنب .كما أيضا حللت عامليا مصفوفة معاملات الارتباط المتبادلة بيـــن عدد متغيرات الشخصية الواردة في جدول (١٠) ويبين جدول (١٢) العامل المســـتخرج مـــن معاملات الارتباط بين خمسة مقاييس لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

جدول (١٢) : العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية بين خمسة مقاييس لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من الجنسين (ن = ٢٤٤)

المقاييس	التشبع	الشيوع
الخزي	,٩٢	,٨٤
الخزي SCAAI*	,٩١	,٨٢
الذنب SCAAI	٠,٨٢	,٦٨
الذنب الموقفى	,٦٤	,٥٣
الخجل	٠,٥٧	,٥٩
الجذر الكامن	٣,٩٧	
نسبة التباين	%٦٧	

* قائمة الوعي الوجداني بالذات (Tangney, 1990)

وبالنظر إلى جدول (١٢) يمكن تسمية العامل المستخرج : الخزي والذنب . ويمكن أن نستنتج من العوامل المستخرجة في جدول (١١ ،١٢) صدقا عامليا لمقياس الخزى الـــذي تـــم إعداده في هذه الدراسة .

ولتحقيق الهدف السادس للدراسة ، والرامى إلى تحديد أعلى معدلات المعاناة النفســـية من الخزي بين الذكور والإناث ، تم حساب النسب المئوية للتكرارات الخاصة بـــالخزي لـــدى الذكور والإناث للعينات الأولى والثانية والثالثة على حدة وذلك تبعا لعدد الأفراد الحاصلين على

(+٢) انحراف معيارى عن متوسط الدرجة الكلية على مقياس الخزي وما فوقها كما هو موضح في جدول (١٣) .

جدول (١٣) : النسبة المئوية للحاصلين على (+ ٢ ع) عن المتوسط في الخزي

العينات	النوع	النسبة المئوية للحاصلين على(+٢ ع)عن المتوسط وما فوقها
العينة الأولى من طلاب جامعة الكويت	الذكور (ن = ٥٥٨)	%١١,٣
	الإناث (ن = ١٣٨٢)	%١٢,٥
العينة الثانية من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي	الذكور (ن = ٩٩)	%١٠,٢
	الإناث (ن = ١٤٥)	%١٢,٣
العينة الثالثة من طلاب جامعة الكويت	الذكور (ن = ٩٦)	%١٢,٥
	الإناث (ن = ١٦٦)	%١٤,٧

ويتضح من جدول (١٣) أن معدلات انتشار الخزي لدي الإناث أعلى منها لدي الذكور في العينات الثلاث ، كما أن معدلات انتشار الخزي ليست بقليلة حيث توحى بأن الخزي ربما يعد مشكلة نفسية لدي بعض الأفراد ، الأمر الذي يشير إلى أهمية دراسة الخزي ووضع الأسس الكفيلة بالحد من هذه المشكلة لدى الطلاب من الجنسين .

وفيما يتعلق بالهدف السابع والأخير من الدراسة وهو وضع معايير لمقياس الخزى لكل من الطلبة والطالبات بحيث تحدد مركز الفرد الحاصل على درجة خام معينة ، تحدد مركزه بالنسبة لمتوسط عينة التقنين ، ويمكن من مقارنة الفرد بنفسه في أوقات ومواقف مختلفة ، وأيضا يمكن من مقارنة الفرد بغيره من أفراد جنسه وعمره . وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المتوسطات والانحرافات المعيارية (انظر جدول : ١٤) والمئينيات (انظر جدول : ١٥) والدرجات التائية (انظر جدول : ١٦) بوصفها معايير لمقياس الخزي ، وقد اشتقت هذه المعايير من العينة الأولى من طلاب جامعة الكويت قوامها (١٩٤) طالبا وطالبة بواقع (٥٥٨)

طالبا و(١٣٨٢) طالبة من مختلف كليات جامعة الكويت . وقد تراوحت أعمارهم بين ١٨ إلـى ٣١ عاما بمتوسط حسابي ٢٣,٢٦ عاما وانحراف معيارى ٤,٤٣ .

جدول (١٤) : أهم الإحصاءات الوصفية لمقياس الخزي لدى كل من الذكور والإناث على حده

المعايير	الذكور	الإناث
المتوسط	١٧,١٠	١٩,٤١
الانحراف المعيارى	١٣,٣٠	١٤,١٠
الوسيط	١٤	١٥
المنوال	١٠	١٠
المدى	٧٩	٧٧
أدني درجة	صفر	صفر
أعلى درجة	٧٩	٧٧

جدول (١٥) : الدرجات المئينية المقابلة للدرجات الخام لمقياس الخزي

الدرجات المئينية	الدرجات الخام	
	الذكور	الإناث
٥	١	٣
١٠	٣	٥
١٥	٥	٦
٢٠	٦	٨
٢٥	٧	٩
٣٠	١٠	١٠
٣٥	١٠	١١
٤٠	١١	١٣
٤٥	١٢	١٤
٥٠	١٤	١٥
٥٥	١٥	١٨
٦٠	١٧	٢٠
٦٥	١٩	٢٢
٧٠	٢١	٢٤
٧٥	٢٤	٢٧
٨٠	٢٦	٣١
٨٥	٢٩	٣٥
٩٠	٣٦	٤٠
٩٥	٤٢	٤٧
٩٩	٦٢	٦٣

جدول (١٦) : الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام فى مقياس الخزي

الدرجات التائية	الدرجات الخام	
	الذكور	الإناث
١٠	–	–
٢٠	–	–
٣٠	–	–
٤٠	٤	٥
٥٠	١٧	١٩
٦٠	٣٠	٣٣
٧٠	٤٣	٤٧
٨٠	٥٦	٦١
٩٠	٦٩	٧٥

غير الواقعى على أقل ارتباطات بالخزي ، وهي سلبية ومع ذلك فهي ارتباطات دالة إحصائيا. وعلى كل حال ، فإن هذه الارتباطات في حاجة إلى مزيد من الفحص في دراسة مستقلة .

وتتفق النتيجة التى استخرجت في هذه الدراسة من ارتباط إيجابي بين الخزى وكل من الذنب والخجل واليأس والاكتئاب مع نتائج عدد غير قليل من الدراسات السابقة (بدر الأنصاري ، ١٩٩٦ ، ١٩٩٧ - أ ، .

Harder & Lewis, 1987; Harder & Zalma, 1990; Tangney, 1990; Tangney, Miller, Flicker& Barlow, 1996; Tangney, Wagner, Barlow, Marchal, & GramZaw,1996; Dutton, Van-Ginkel& Star Zomski,1995; Ferguson & Crowley,1997; Leith & (Baumeister, 1998; Kugler& Jones,1992; Lutwak& Ferrari,1996.

ومن ناحية أخرى فعندما تم تحليل مصفوفة معاملات الارتباط عامليا بين ثمانية مقاييس لدى عينة من طلاب جامعة الكويت ، سمى العاملان المستخرجان :عامل التشاؤم مقابل التفاؤل ويشمل التشاؤم والتفاؤل واليأس والإكتئاب والتفاؤل غير الواقعى ، على حين سمى العامل الثانى : عامل الخزي والذنب ، ويشمل مقياس الخزي الحالي، الخزى SCAAI ، الذنب SCAAI المشتقين من قائمة الوعي الوجداني بالذات (انظر جدول ١١) .

أما عن التحليل العاملي لمصفوفة معاملات الارتباط بين خمسة مقاييس لدى عينة من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، فقد أسفر عن استخلاص عامل واحد ، أطلق عليه ، عامل الخزي والذنب ، ويضم الأخير: الخزي ، والخزي SCAAI ، والذنب SCAAI ، المتفرعان من قائمة الوعي الوجداني بالذات ، والذنب الموقفى ، الخجل (انظر جدول ١٢) . وتشير هاتين النتيجتين إلى صدق التكوين Construct Validity لمقياس الخزي .

ومن نافلة القول أن نذكر أن العوامل المستخرجة تعتمد على المصفوفة الارتباطية ، ولذا فإن الرأى الأرجح لدينا في مسألة التفرقة بين الخزي والذنب أن نفحص معاملات الارتباط بين الخزي والذنب أولا ، وارتباطهما ببقية سمات الشخصية ثانيا . لقد كشفت هذه الدراسة عن ارتباطات دالة بين مقياسى الخزي الذنب كما يلى : ٠,٦٤ (ن = ٢٦٢) ، ٠,٦٦ (ن = ٢٤٤) وإذا قارنا المعامل الأخير ببقية معاملات الارتباط بين مقياس الخزي ومقاييس أخرى للشخصية ، يتضح أن بعضها أقل مثال ذلك (الارتباط بين الخزي وكل من : اليأس (٠,٤٥) والتشاؤم (٠,٥٣) والخجل (٥٦,) والاكتئاب (٠,٤٤) ، في حين أن بعضها الآخر

أعلى (كالارتباط بين مقياسى الخزي (٠,٨٧ ، ٠,٧٨) . موجز القول أن الارتباط المتبادل بين الخزي والذنب ليس أعلى بكثير من ارتباطهما (كل على حدة) بمقاييس أخرى للشخصية . فصل الخطاب أننا نميل إلى النظر إلى الخزي والذنب بوصفهما سمات ذات استقلال نسبى على الرغم من الارتباط الجوهرى الايجابى المرتفع بينهما والذى يؤكده أيضا نتائج التحليل العاملى التى استخلصت عاملا يضمن كلا من الخزي والذنب على التوالى ، وهما سمتان يمكن قياسهما بنجاح بوساطة المقاييس التى قدمت في هذه الدراسة ، بما يمكن أن يسهم فى تطوير جانب من بحوث الشخصية وعلم النفس المرضي في البلاد العربية .

وللتحقق من الهدف السادس تم حساب النسب المئوية للتكرارات الخاصة بالخزي لدى الذكور والإناث كل على حدة ، وذلك تبعا لعدد الأفراد الحاصلين على (٢) انحراف معيارى عن المتوسط أو أكثر وذلك لتحديد معدلات انتشار الخزى لدى ثلاث مجموعات مختلفة من طلاب الجامعة ومن طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من الجنسين ، وتشير النتائج إلى أن الإناث أكثر معاناة من الخزي من الذكور في العينات الثلاث ويتسق ذلك مع وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الخزي حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور . كما أن معدلات انتشار الخزي التى تتراوح بين ١٠,٢% ، و١٢,٥% للذكور وبين ١٢,٣% ، و١٤,٧% للإناث توحى بأن الخزي يعتبر مشكلة نفسية لدى نسبة لا يستهان بها من الشباب الكويتي .

وقد كشفت الدراسات السابقة بوجه عام عن فروق بين الذكور والإناث في كل من الاستعدادات الجسمية والقدرات العقلية والنزعات الخلقية والسمات المزاجية (انظر : بدر الأنصاري ١٩٩٧- ج ، رشاد موسى ١٩٩٢ ، Williams & Best, 1982) . حيث تبين من نتائج دراسة بدر الأنصارى (١٩٩٧ -ج) أن الإناث يتميزون عن الذكور في السمات التالية : البكاء ، والحساسية ، والقلق ، والتكبر ، والتعقل، والرقة ، والخجل ، والأناقة ، والاستسلام ، والعطف ، والضجر ، واللباقة ، والخوف ، والفضول ، والأمانة ، والمحافظة ، والإرهاق ، والندم ، والاكتئاب ، والحرج ، واحمرار الوجه خجلا ، والذنب ، والغضب ، والخزي ، والانعصاب على التوالي. على حين يتسم الذكر بالآتي : (الانبساط ، والتنبه ، والانشغال ، والصلابة ، والقسوة، والخداع ، والشجاعة ، والمكر ، واليقظة ، والقوة ، والطيش ،

٧ - إشاعة الوعى لدى الأسرة باتباع الأساليب الصحيحة في تنشئة الأبنـــاء ، وأن تتجنـب أسلوب التخويف والزجر والنقد والسخرية ، لأن هذه الأساليب تقلل من الثقـة بـالنفس ، وقد تسهم في تضخيم حجم الشعور بالخزي .

المراجـــــع :

١ - أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٤) الابعاد الأساسية للشخصية . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية . ط ٦ .

٢ - أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦- أ) دليل تعليمات القائمة العربية للتفـاؤل والتشـاؤم : الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٣ - أحمـد محمـد عبـد الخـالق (١٩٩٦ - ب) دليـل تعليمـات قائمـــة " بيـــك " للاكتئاب.الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

٤ - أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٠) استخبارات الشخصية . الإسـكندرية : دار المعـارف الجامعية ، ط ٤ .

٥ - أحمد محمد عبد الخالق ، وبدر محمد الأنصاري (١٩٩٥) التفاؤل والتشـاؤم : دراسـة عربية في الشخصية . المؤتمر الثاني لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس .

٦ - بدر محمد الانصارى (١٩٩٦) دراسة عاملية للحالات الانفعالية للشباب الجـامعى فـى الكويت بعد العدوان العراقى . مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - عـدد خـاص عن الأبعاد النفسية لآثار الغزو العراقى على دولـة الكويـت ، ص ص ٨٥ - ١٥٠ ، جامعة الكويت.

٧ - بدر محمد الانصارى (١٩٩٧ -أ) دليل تعليمات قائمة الحـالات النفسـية (الصـورة الكويتية). الكويت : مكتبة المنار الاسلامية ، ط ١.

٨ - بدر محمد الانصارى (١٩٩٧-ب) .قائمة " بيك " للإكتئاب : دليل تعليمـات الصـورة الكويتية .الكويت : مكتبة المنار الاسلامية ، ط ١.

٩ - بدر محمد الانصارى (١٩٩٧ -ج) الفروق بين الجنسين فى سمات الشخصية فى القائمة الكويتية . المجلة العربية للعلوم الانسانية ، ع ٥٩ ، السـنة ١٥ ، ص ص ٥٣ - ٨٨ ، جامعة الكويت .

١٠ - بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٠) قياس الشخصية . الكويت : دار الكتاب الحديث .

١١ - بدر محمد الأنصاري (٢٠٠١-أ) بناء مقياس للذنب وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت . مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت .

١٢ - بدر محمد الأنصاري (٢٠٠١-ب) اعداد مقياس التفاؤل غير الواقعي لدى عينة من الطلبة والطالبات في الكويت . مجلة دراسات نفسية (مجاز للنشر) .

١٣ - بدر محمد الأنصاري (٢٠٠١-ج) اعداد صورة عربية لمقياس " بيك " لليأس . مجلة الارشاد النفسي (مجاز للنشر) .

١٤ - رشاد عبد العزيز موسى (١٩٩٢) سيكولوجية الفروق بين الجنسين . القاهرة : مؤسسة مختار ، ط ١ .

١٥ - صفوت فرج (١٩٩١) التحليل العاملى فى العلوم السلوكية القاهرة : دار الفكر العربى. ط ٢ .

١٦ - عبد الغفار عبد الحكيم الدماطي ، أحمد محمد عبد الخالق (١٩٨٩) (إعداد) استخبار الحالات الثمانية ، وضع كوران ، كاتل . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

١٧ - كمال دسوقى (١٩٨٨) ذخيرة علوم النفس : المجلد الأول ، القاهرة : مؤسسة الأهرام، ط ١ .

١٨ - لولوه نهابه حمادة ، حسن ابراهيم عبد اللطيف (١٩٩٨) الخجل : من منظور الفروق بين الجنسين وأوجه الاختلاف بين الفرق الدراسية الأربع الجامعية . مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، ع ع ٩٤ ، ص ص ١٢١ - ١٥٧ . جامعة الكويت .

19 - Ausubel D.P. (1955). Relationships between shame and guilt in the sociatizing process. Psychological Review, 62, 378-390.

20 - Beck, A.T., Weissman, A., Lester, D., & Trexler, L., (1974). The measurement of Pessimism: The Hope lessness Scale: Journal of Consulting and Clinical Psychology, 42, 861-865.

21 - Beck, A.T. & Steer, R.A. (1993) Beck Depression Inventory Manual. San Antonio: The Psyshological Corporation.

22 - Baumeister,R.F., Stillwell,A.M.& Heatherton,T.F.(1995). Interpersonal aspects of guilt: evidence from narrative studies. In Tangney, J.P.& Fischer, K.W.(Eds), Self-Conscious Emotions:

Shame, Guilt, Embarrassment, and Pride(pp.255-273). New York: Guilford Press.

23 - Beall, L.(1972). Shame- Guilt Test. Berkeley, CA: The Wright Institute.

24 - Benedict, R.(1946). The Chrysanthemum and the Sword. Boston, MA: Houghton Mifflin.

25 - Binder, J.L.(1970). The relative proneness to shame or guilt as a dimension of character style . Dissertation Abstracts International, 32, 1833B. (University Microfilms No. 71-23697).

26 - BUSS, A.H. (1980) Self- Consciousness and Social Anxiety. San Francisco: Freeman.

27 - Carroll, J. (1985). Guilt : The grey eminence behind charactor, history and culture. London: Routledge & Kegan Poul.

28 - Cattell, R.B. and Scheier, L.H. (1961): The meaning and measurement of neuroticism and anxiety, New York: Ronald.

29 - Cook, D.R. (1988). The measurement of shame: the Internalized Shame Scale. Paper presented at the Annual Meetings of the American Psychological Association, Atlanta, August.

30 - Cook, D.R. (1989). Internalized Shame Scale (Iss). University of Wisconsin, Stout.

31 - Crozier. R.W. (1990). Social psychological perspectives on shyness, embarrassment and shame. In W.R. Crozier (Eds). Shyness and Embarrassment: Perspective from social psychology (pp. 19-58). Cambridge, U.K.: Cambridge University Press.

32- Dutton, D. G., Van- Ginkel, C., & Starzomski, A (1995). The role of shame and guilt in the intergerational transmimion of abusiveness. Violence and Victims, 10, 121 - 131.

33 - Einstein, S.J. & Lanneng, H. (1998). Relationship of Shame to gender and Parenting Practices. Journal of Family Issues, 19, 3, 99-123.

34 - Ferguson, T.J., & Crowley, S.L. (1997). Measure for measure: amultitrait - multimethod analysis of guilt and shame. Journal of Perssomality Assessment, 69, 425- 441 .

35 - Ferguson, T.J.& Stegge, H.(1995). Emotional states and traits in children: the case of guilt and shame. In Tangney, J.P.& Fischer, K.W.(Eds), Self-Conscious Emotions: Shame, Guilt, Embarrassment, and Pride (pp. 174-197). New York: Guilford Press.

36 - Ferguson, T.J., Stegge, H.& Damhuis, I. (1990). Spontaneous and elicited guilt and shame experiences in elementary school- age children. Poster presented at the Southwestern Society for Research in Human Development, Dallas, TX, March.

37 - Ferguson, T.J., Stegge, H. and Damhuis, I. (1991) Children's understanding of guilt and shame . Child Development,62, 827-839.

38 - Freeman, L., & Strean, H.(1986). Guilt: Letting go . New York: John Wiley & sons.

39 - Gehm, T.L. & Scherer, K.R.(1988). Relating situation evaluation to emotion differentiation: Nonmetric analysis of cross- cultural questionnaire data. In Scherer, K.R. (Ed.), Facets of Emotion: Recent Research (pp.61-77). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

40 - Gottschalk, L.& Glesser, G. (1969). The Measurement of Psychological States through the Content Analysis of Verbal Behavior. Berkeley, CA: University of California Press.

41 - Harder, D.W. (1995). Shame and guilt assessment and relationships of shame- and guilt-proneness topsychopathology. In J.P. Tangney & K.W. Fischer (Ed.) Self - conscions: The Psychology of shame, guilt, embarrassment, and pride (pp-368-392). New York Guilford.

42 - Harder. D.W. & Lewis, S.J. (1987). The assessment and guilt In Butcher, J.N. & Spielberger, C.D. (Eds). Advances in Personality Assessment (Vol. 6. pp. 89-114). Hillsdale Nj: Lawrence Erlbaum Associates.

43 - Harder, D.W. & Zalma, A. (1990). Two promising shame and guilt scales: a construct validity comparison. Journal of Personality Assessment, 55, 729-7450.

44 - Harder, D.W., Culter. L. and Rockart, L. (1992). Assessment of shame and guilt and their relationship to psycholopathology. Journal of personality Assessment, 59, 584 - 604.

45 - Harvey, O.J., Gore, E.J., Frank, H., & Batres, A.R. (1997). Relationship of shame and guilt to gender and parenting practices. Personality and Individual Differences, 23, 135-146.

46 - Izard, C.E. (1971). The face of emotion. New York: appleton-Century.

47 - Izard, C. (1977). Human emotions. New York: Plenum Press.

48 - Johnson, R.C. Kim, R.J. & Danko, G.P. (1989). Guilt, shame and adjustment : A family study. Personality and individuoIdifferences, 10, 71-74.

49 - Kaufman. G. (1985). Shame: The power of caring. cambridge, MA: Schenkman.

50 - Kugler, K, & Jones, W.H. (1992). On conceptualizing and assessing guilt. Journal of Personality and Social Psychology. 62, 318-327.

51 - Leith, K., P., & Baumeister, R.F. (1998). Empathy, Shame, guilt, and narratives of Interpersonal conflicts: guilt-prone people are better at perspective taking. Journal of Personality, 66, 1 - 37.

52 - Lewis, H.B. (1971). Shame and guilt in neurosis. New York: International Universities Press.

53 - Lindsay-Hartz, J. (1984). Contrasting experiences of shame and guilt. American Behavioral Scientist, 27, 689-704.

54 - Lindsay-Hartz. J., De Rivera, J. & Mascolo, M. (1995). Differentiating shame and guilt and their effects on motivation. In Tangney, J.P. & Fischer, K.W. (Eds). Self-Conscious Emotions: Shame, Guilt, Embarrassment, and pride (pp. 274-300). New York: Guilford Press.

55 - Lutwak, N., & Ferrari, J.R. (1996). Moral affective and cognitive processes: differentiating shame from guilt among men and women. Personality and Individual Differences, 21, 891-896.

56 - Mosher, D.L. & White, B.B. (1981). On differentiating shame and shyness. Motivation and Emotion, 1, 61-74.

57 - Niedenthal, P., Tangney, J.P. & Gavanski, I. (1994). " IF only I weren't" versus" If only I hadn't": distinguishing shame and guilt in counterfactual thinking. Journal of Personality and Social Psychology 67. 585-595.

58 - Shreve, B.W. & Patton. M.J. (1988, August). Shame-proneness among suicidal persons: Psychometric properties of the shame-proneness scale. Paper presented at the 96th Annual Convention of the Amercan Psychological Association, Atlanta, GA.

59 - Smith, R.L. (1972). The relative proneness to shame or guilt as an indicator of defensive style. Dissertation Abstracts International, 33, 2823B. (University Microfilms No. 72-3258).

60 - Spielberger, C.D.; Gorsuch, R.L.; Lushene, R.; Vagg, P.R. & Jacobs, G.A. (1983) Manual for the State-Trait Anxiety Inventory. Form Y. Palo Alto, CA: Consulting Psychologists Press.

61 - Stegge, H.& Ferguson, T.J. (1990). Child-Child Attribution and Reaction Survey (C-CARS). Utah State University.

62 - Tangney, J.P. (1989). A quantitative assessment of phenomenological differences between shame and guilt. Poster presented at the Meetings of the American Psychological Association, New Orleans, August.

63 - Tangney, J.P. (1990) Assessing individual differences in proneness to and guilt: development of the-Conscious Affect and Attribution Inventory. Journal of Personality and Social Psychology, 59, 102-111.

64 - Tangney (1992). Situational determinants of shame and guilt in young adulthood, Personality and Social Psychology Bulletin, 18, 199-206.

65 - Tangney. J.P. (1993) Shame and guilt. In Costello, C.G. (Ed.) Symptoms of Depression. (pp.161-180). New York: Wiley.

66 - Tangney, J.P. (1994) Mixed legacy of the super-ego: adaptive and maladaptive aspects of shame and guilt. In Masling, J.M. & Bornstein, R.F. (Eds). Empirical perspectiveson object relations theory (pp. 1-28). Washington, DC: American Psychological Association.

67 - Tangney, J.P. (1995). Shame and guilt in interpersonal relationships. In Tangney, J.P. & Fischer, K.W. (Eds), Self-conscious emotions: shame, guilt, embarrassment, and pride (pp. 114-139). New York: Guilford Press.

68 - Tangney, J.P. (1996). Conceptual and methodological issues in the assessment of shame and guilt. Behaviour Research and Therapy, 34, 741 - 754.

69 - Tangney, J.P., Burggraf, S.A., Hamme, H. & Domingos, B. (1988). Assessing individual differences in proneness to shame and guilt: the Self-Conscious Affect and Attribution Inventory. Poster presented at the Meetings of the Eastern Psychological Association, Buffalo, NY, March.

70 - Tangney. J.P., Burggraf, S.A. & Wagner, P.E. (1995). Shame-proneness, guilt-proneness, and psychological symptoms, In Tangney, J.P. & Fischer, K.W. (Eds), self-Conscious Emotions: Shame, Guilt, Embarrassment, and pride (pp. 343-367). New York: Guilford Press.

71 - Tangney, J.P. & Fischer, K.W. (Eds.) (1995). Self-Conscious Emotions: Shame, Guilt, Embarrassment, and pride, New York : Guilford press.

72 - Tangney, J.P., Marschall, D.E., Rosenberg, K., Barlow, D.H., & Wagner, P.E. (1994). Childeren's and Adults Aulobiographical Accounts of Shame, Guilt and Pride Experiences: A Qualitative Analysis of Situational Determinants and Interpersonal Concerns. New York. Guilford press.

73 - Tangney, J.P., Miller, R.S., Flicker, L & Barlow, D.H. (1996). Are shame, guilt and embarrassment distinct emotions? An analysis of participant ratings. Journal of Personality and Social Psychology, 70, 1256 -1269.

74 - Tangney, J.P., Wagner, P.& Gramzow, R. (1989). The Test of Self-Conscious Affect. Fairfax, VA: George Mason University.

75 - Tangney, J.P., Wagner, P.E., Barlow, D.H., Marschall, D.E., & Gramzow, R. (1996). The relation of shame and guilt to constructive vs. destructive responses to anger across the lifespan. Journal of Personality and Social Psychology, 70, 797-809.

76 - Wicker, F.W., Payne, G.C. & Morgan, R.D. (1983) Participant descriptions of guilt and shame. Motiuation and Emotion, 7, 25 - 39.

77- Williams, J.E. & Best. D.L. (1982). Measuring Sex Stereotypes: a Thirty Nation Study. London: Sage.

The Assessment Of Shame among Higher Education Students In Kuwait*

Bader M. Alansari, Ph.D
Psychology Department,
College of Social Sciences .
Kuwait University, Kuwait.

The aims of this study were: (1) to introduce shame in the Arabic literature as a distinctive personality trait ,(2) to develop a shame scale in order to assess shame in Kuwaiti society to be used as a diagnostic tool and in research,(3) to assess shame among Kuwaiti higher education students and d) to examine its correlates with some personality variables such as guilt, shyness, hopelessness, depression, optimism, pessimism, and unrealistic optimism. Four independent samples from Kuwait University and from the Public Authority for Applied Education and Training from both sexes were used in this study in order to achieve the study objectives. The first sample consists of (1940) students from Kuwait University administered shame scale, the second sample consists of (244) students from the Public Authority for Applied Education and Training administered the Shame Scale in order to assess it's reliability, validity, and gender differences in shame. The third sample consists of (262) students from Kuwait University and the forth sample consists of (234) students from the Public Authority for Applied Education and Training in order to assess the correlation between shame and some personality variables . The study findings are:

1 - The scale has satisfactory psychometric properties (across) different samples.
2 - The scale's internal consistency was ranged from. 87–93. across different samples.
3 - The scale's temproral Stability was ranged from. 73 - .83.
4 - Regarding the factor structure of the shame scale, three factors have been extracted among males and three factors have been extracted among females.
5 - Shame significantly positive correlated with guilt, shyness, depression, hoplessness, and pessimism, and negatively correlated with optimism and unrealistic optimism.
6 - Regarding the factor structure of all personality variables, a shame factor has been extracted from two studies.
7 - A significant gender difference was reported in which females showed higher degree of shame than males.

The potential usefulness of the shame scale in therapeutic, school, athletic, business, and research settings were discussed.

* This work was supported by a grant from the Kuwait University Research Administration Grant No. APO37.